



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة مكملة للاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع الاتصال

ب عنوان

مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني عند طلبة الجامعة

دراسة ميدانية على عينة من طلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال

- بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي -

إعداد الطالبة:

* مباركة حجاجي

نوقشت المذكرة علنا يوم:

2023/06/06

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر	(أستاذ، جامعة الوادي)	أ.د/عريق لطيفة
رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر	(أستاذ محاضر، جامعة الوادي)	د/كريمة مجدي
مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر	(أستاذ، جامعة الوادي)	أ.د/بختة بن فرج الله

السنة الدراسية: 2023/2022



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة مكملة للاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع الاتصال

بعنوان

مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني عند طلبة الجامعة

دراسة ميدانية على عينة من طلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال

- بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي-

إعداد الطالبة:

* مباركة حجاجي

نوقشت المذكرة علنا يوم:

2023/06/06

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر	(أستاذ، جامعة الوادي)	أ.د/عريق لطيفة
رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر	(أستاذ محاضر، جامعة الوادي)	د/كريمة غمدي
مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر	(أستاذ، جامعة الوادي)	أ.د/بختة بن فرج الله

السنة الدراسية: 2023/2022

شُكْرُ عِرْفَانٍ

الحمد لله الذي هدانا إلى نور العلم وميزنا بالعقل ووهبنا القوة والتوفيق

نحمد الله ونشكره على نعمه التي لا تعد ولا تحصى وبفضله وعظيم سلطانه الذي أعننا على إنجاز هذا العمل وإتمامه والذي نرجو أن نكون في المستوى ولقوله تعالى: "لئن شكرتموني لأزيدنكم"

أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير الكبير والعرفان الجميل إلى التي خصصت لي من وقتها اهتمامها وحسن توجيهها والتي لم تبخل عليا والتي رافقتني طول السنة، أشكرها على صبرها ونعاونها وتشجيعها ونصائحها المتواصلة الأستاذة الفاضلة "لطيفة عريق".

أشكر جميع طلبة علم اجتماع الاتصال بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي "الذين تعاونوا معي ومساعدتهم لي من أجل إنجاز العمل الذي يخدم دراستي.

إلى أخواني اللاتي لم تنجبن أمي إلى من يحلو بالإخاء يمتزنان بالوفاء والعطاء أخواني وصديقتي "شميسة بن الصديق"

رشيدة حجاجي" هاجر سيدي يوسف "إيمان سراي" صليحة سالم"

ويبقى الكمال لله وحده عز وجل وهو نعم المولى ونعم النصير

وأشكر أساتذتي الكرام في كلية العلوم الاجتماعية وخاصة أساتذة علم الاجتماع الاتصال.

مباركة حجاجي

إهداء

الحمد لله حمدا كبيرا يليق بجلاله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل.

إلى من قال تعالى فيهما: "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقلل ربي ارحمهما كما ربياني صغير"

إلى رمز الوفاء والعطاء إلى نبع الحنان الذي لا ينفذ إلى التي جعلت يوم نجاحي يوما لنجاحها إلى من كانت الأم والأب وسهرت الليالي وربت إلى الغالية نبض الحياة أُمي "خديجة" أطال الله في عمرها وأمدّها بالصحة والعافية.

إلى ورود المحبة ونبابيع الوفاء إلى إخوتي وسندي في الحياة "حمزة، رشاد، إكرام، ربيعة(سمية).

إلى كناكيت بيتنا وأبناء أخي حمزة "فُحْد، مريم، انتصار، عبد الرحمان، هشام" حفظهم الله ورعاهم وجعل الله النجاح طريقهم.

إلى من كان عوناً لي وموجها الأستاذة المشرفة "الدكتورة عريق لطيفة".

إلى كل من ساندني وكان سببا في نجاحي وتوفيقي.

مباركة



ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة التي هي بعنوان "مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني عند طلبة الجامعة" إلى التعرف على أهم الاستخدامات والاشبهات المحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عند طلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال، وعلاقة هذا الاستخدام يعرضهم لظاهر التنمر الإلكتروني، ولتوضيح هذه العلاقة تم التطرق لجميع مختلف مفاهيم متغيرات الدراسة وكذا المداخل النظرية والدراسات السابقة التي تناولت كل من مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني.

واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وعلى أداة الاستبيان موزعة على عينة قصدية بـ 60 طالب يدرسون سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال، وتوصلت الدراسة من النتائج نذكر منها:

- 1_ من الاستخدامات المحققة من استخدام طلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال لمواقع التواصل الاجتماعي تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية.
- 2_ لا توجد علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانتشار ظاهرة التنمر الاجتماعي عند طلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال.
- 3_ لا توجد علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانتشار ظاهرة التنمر اللفظي عند طلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال.
- 4_ لا توجد ردود أفعال لطلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال عند تعرضهم لظاهرة التنمر الإلكتروني.

Study summary:

This study, entitled "Social Networking Sites and their Relationship to Cyber bullying among University Students", aimed to identify the most important uses and gratifications achieved from the use for first-year students of the master's degree in Sociology of Communication.

And the relationship of this use exposes them to the phenomenon of cyber bullying, and to clarify this relationship, all the variables were addressed, as well as theoretical approaches and previous studies that dealt with each of the social networking sites and their relationship to cyber bullying.

This study relied on the descriptive approach, and on the questionnaire tool distributed to an intentional sample of 67 studying a first year master's degree in the sociology of communication, and the study concluded from the results, including:

1_ One of the uses achieved by first-year students of the master's degree in sociology is to contact social networking sites, to form friendship and social relationships.

2_ There is no relationship between the use of social networking sites and the spread of the phenomenon of social bullying among first-year students of the master's degree in sociology of communication.

3_ There is no relationship between the use of social networking sites and the spread of verbal bullying among first-year students of the master's degree in sociology of communication.

4_ There are no reactions for first-year students of the master's degree in sociology of communication when they are exposed to the phenomenon of cyber bullying.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
8	الشكر والإهداء
8	ملخص
8	قائمة المحتويات
8	قائمة الجداول
8	قائمة الملاحق
أ-ج	المقدمة
	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية
07	تمهيد
08	المبحث الأول: تحديد مفاهيم الدراسة
11	المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات الدراسة من الناحية النظرية
12	المبحث الثالث: الدراسات السابقة، والاتجاهات النظرية المفسرة لظاهرة التنمر الإلكتروني
	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
22	تمهيد
23	المبحث الأول: الطريقة والأدوات
25	المبحث الثاني: النتائج والمناقشة
	خاتمة
	قائمة المراجع

فهرس الجداول:

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
23	إجابة المبحوثين حسب الجنس.	01
23	إجابة المبحوثين حسب السن.	02
26	إجابة المبحوثين حسب الحالة العائلية.	03
26	إجابة المبحوثين حسب مكان السكن	04
26	إجابة المبحوثين حسب السكن الجامعي.	05
27	إجابة المبحوثين حولالمدة التي بدأ فيها المبحوثين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	06
27	يوضح إجابة المبحوثين حول الفترة التي يستخدمون فيها مواقع التواصل الاجتماعي.	07
28	يوضح إجابة المبحوثين حول أماكن استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.	08
28	يوضح إجابة المبحوثين حول نوع الوسيلة التي يستخدمونها لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي.	09
29	يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم الاستخدامات والاشباعات المحققة من استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.	10
29	يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي والمساعدة على متابعة مختلف التطورات في الحياة اليومية.	11
30	يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم مشاركتهم في الدردشة الجماعية مع الزملاء والأصدقاء والأقارب في مواقع التواصل الاجتماعي.	12
30	يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تمالفاعل مع منشورات الأصدقاء أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	13

14	يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم المساهمة في مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق ما يبحثون عنه في دراستهم.	31
15	يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم رفض طلب صداقة أرسل لأحدهم على مواقع التواصل الاجتماعي.	31
16	يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم إلغاء الصداقة أو الحظر من طرف أحدهم على مواقع التواصل الاجتماعي.	32
17	يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم القيام بالحضر من مجموعة مشترك بما على مواقع التواصل الاجتماعي.	32
18	يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم سرقة الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي.	33
19	يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم السخرية من اسم الصفحة على مواقع التواصل الاجتماعي.	33
20	يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم تجاهل الرسائل المرسله لأحدهم على مواقع التواصل الاجتماعي.	34
21	يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم النقد والسخرية من منشوراتهم على مواقع التواصل الاجتماعي.	34
22	يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم السخرية من صورة نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي.	35
23	يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم الإعجاب أو مشاركة منشور يسئ لهم على مواقع التواصل الاجتماعي.	35
24	يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم نشر صفات سيئة فيهم عن طريق منشور من أحدهم على مواقع التواصل الاجتماعي.	36
25	يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم وصفهم بصفات سيئة من أحدهم على مواقع التواصل الاجتماعي.	36

26	يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم نشر شائعات عنهم من أحدهم على مواقع التواصل الاجتماعي.	36
27	يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم التقليل من قيمتهم عن طريق منشور على مواقع التواصل الاجتماعي تسى لهم.	37
28	يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن كان هناك من نشر أسرارهم الشخصية أو الأسرية أو المهنية على مواقع التواصل الاجتماعي.	37
29	يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن كان هناك من أرسل رسائل أو صور أو مكالمات عبر الفيديو تخصهم للآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي.	38
30	يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن كان هناك من أرسل لهم صور إيموجي مسيئة على مواقع التواصل الاجتماعي.	38
31	يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن كان هناك من يقوم بابتزازهم عن طريق رسائل على مواقع التواصل الاجتماعي برسائل شخصية أو صور مقابل مادي (نقود).	39
32	يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن كان هناك من يترصد بهم عند دخولهم لصفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي ويرسل لهم تهديدات أو رسائل تقلل من قيمتهم.	39
33	يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن كان هناك من أرسل لهم رسائل على مواقع التواصل الاجتماعي يهددهم فيها بالضرب.	40
34	يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن كان هناك من انتحل شخصياتهم على مواقع التواصل الاجتماعي و أرسل رسائل بأسمائهم ليضعهم في مشاكل مع الآخرين.	40
35	يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن كان هناك من يقوم بعملية تحريض الآخرين ضدهم على مواقع التواصل الاجتماعي.	41
36	يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن كان هناك من يسرق منشوراتهم على صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي.	41
37	يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن فكروا بحذف حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب التنمر الإلكتروني.	42
38	يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم تعرضهم لمشاكل مع أهلهم أو أصدقائهم بسبب التنمر الإلكتروني.	42
39	يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم تفضيلهم للعزلة بسبب تعرضهم للتنمر الإلكتروني.	43

40	يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم شعورهم بالتوتر والانزعاج بسبب تعرضهم للتنمر الإلكتروني.	43
41	يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم شعورهم بحرج عند تعرضهم للتنمر الإلكتروني.	44
42	يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم شعورهم بقلّة الثقة بالنفس بسبب التنمر الإلكتروني.	44
43	يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن قاموا بالتصدي ومواجهة التنمر الإلكتروني.	44

مقدمة:

في ظل الانفتاح التكنولوجي تعددت وسائل الاتصال التي أخذت أشكال متعددة، ولعل من أبرز هذه الوسائل مواقع التواصل الاجتماعي التي شكلت نوع جديد من الاتصال الذي نشأ وتبلور في بيئة الانترنت وتكنولوجيا الوسائط المتعددة، حيث تلعب هذه المواقع دورا بارزا في عملية التفاعل والتبادل والمشاركة بين الأفراد من كل أنحاء العالم ولا يحتاج هذا الاتصال إلى قيود أو حواجز هذا ما جعلها تنصدر كل الوسائل من حيث عدد المستخدمين من كل الفئات العمرية، لاسيما فئة الشباب وذلك لأنهم الفئة الأكثر قابلية للتغيير ومواكبة التطورات التكنولوجية.

وبالرغم ما أحدثته هذه المواقع من ثورة في عالم الاتصالات وتعدد استخداماتها، لم يمنع هذا الاستخدام المفرط خاصة لفئة الشباب لهذه المواقع أن تنتج عنه آثار غير مرغوبة أصبحت تمثل تهديدا عليهم وعلى المجتمع ككل.

ومن أشكال أو الآثار الغير مرغوبة والسليمة الناتجة عن استخدام فئة الشباب لمختلف مواقع التواصل الاجتماعي ظاهرة التنمر الإلكتروني ليصبح مشكلة عصرية ذات آثار سلبية كبيرة سواء على المتنمرين أنفسهم أو على ضحاياهم من فئة الشباب.

الأمر الذي دعا لطرح التساؤل الرئيسي الآتي:

هل توجد علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني عند طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي؟

وتندرج عن التساؤل الرئيسي لجملة تساؤلات فرعية كانت كالآتي:

- 1_ ما هي الاستخدامات المحققة من استخدام طلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال لمواقع التواصل الاجتماعي ؟
- 2_ هل توجد علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانتشار ظاهرة التنمر الاجتماعي عند طلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال؟
- 3_ هل توجد علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانتشار ظاهرة التنمر اللفظي عند طلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال؟
- 4_ هل توجد ردود أفعال لطلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال عند تعرضهم لظاهرة التنمر الإلكتروني؟

أولا: فرضيات الدراسة

1_الفرضية العامة:

تعتبر الفروض عبارة عن إجابات محتملة لتساؤلات البحث وانطلاقاً من التساؤل الرئيسي يمكن صياغة الفرضية العامة على الشكل التالي:

توجد علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني عند طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

2_الفرضيات الجزئية:

وتنقسم الفرضيات الجزئية التالية:

1_من الاستخدامات المحققة من استخدام طلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال لمواقع التواصل الاجتماعي تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية.

2_توجد علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانتشار ظاهرة التنمر الاجتماعي عند طلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال.

3_توجد علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانتشار ظاهرة التنمر اللفظي عند طلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال.

4_لا توجد ردود أفعال لطلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال عند تعرضهم لظاهرة التنمر الإلكتروني.

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع

يعد اختيار موضوع الدراسة المعنون "مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني عند طلبة الجامعة" جاء نتيجة لعدة أسباب و أهمها كالتالي:

1_ارتباط موضوع الدراسة بالتخصص الأكاديمي.

2_ تقديم دراسة واقعية تلمس مشاكل الطلبة ومنهم طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي وخاصة التي لها علاقة بالتنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

3_ إبراز القيمة العلمية لموضوع التنمر الإلكتروني وذلك من خلال تناول العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي و ظاهرة التنمر الإلكتروني عند طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

ثالثا: أهمية و أهداف البحث

1_ أهمية الدراسة:

تبرز أهمية موضوع دراستنا الحالية التي هي بعنوان "مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني عند طلبة الجامعة" من خلال ما يلي:

1_ تكمن أهمية الدراسة الحالية في تناولها لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال إلقاء الضوء على الأنشطة والممارسات التي تمارس من قبل طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، في مواقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على سلوكياتهم طلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال.

2_ يعتبر موضوع التنمر الإلكتروني من الموضوعات المطروحة بصورة كبيرة في الآونة الأخيرة لما له من دور في زعزعة الأمن الشخصي للأفراد ومنهم فئة الطلبة، لذلك جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على ماهية التنمر الإلكتروني ونتائجه من أجل الحد من انتشاره والوقوف ضد هذه الظاهرة.

2_ أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة التي هي بعنوان "مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني عند طلبة الجامعة" الوصول إلى أهداف حقيقية من أجل تخطي الصعوبات ومن الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها نذكر:

1_ الكشف عن واقع وأشكال التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي المنتشرة عند طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

2_ الكشف عن العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي و التنمر الإلكتروني عند طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

رابعا: حدود البحث

تطرت الطالبة في هذه الدراسة التي هي بعنوان "مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني عند طلبة الجامعة" إلى ثلاث مجالات رئيسية هي: المجال المكاني، المجال الزماني، المجال البشري.

أ_المجال المكاني: أجريت الدراسة الميدانية بقسم العلوم الاجتماعية كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة حمه لخضر بالوادي.

ب_المجال البشري: لكي يكون البحث مقبولا وقابلا للإنجاز لابد من تعريف مجتمع البحث الذي نريد إجراء الدراسة عليه، فمجتمع البحث في دراستنا تمثل في طلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل مع زملائهم وأصدقائهم.

ج_المجال الزماني: والذي يتمثل في المدة التي تستغرقها الطالبة في إجراء بحثها، فقد دامت هذه المدة

من 28 مارس 2023: التي أنجزت فيها الطالبة بعمل الإطار النظري للدراسة.

إلى غاية شهر أفريل 2023 بتوزيع الاستبيان على قسم سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال إلى غاية 31 ماي 2023 والتي أنجزت فيها الطالبة بالعمل الميداني للدراسة.

4_منهج البحث:

تفرض طبيعة دراسة الطالبة التي تسعى إلى معرفة "مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالانتماء الإلكتروني عند طلبة الجامعة"، بالاعتماد على منهج مناسب في كل مراحل البحث العلمي، ويختلف المنهج حسب المشكل المطروح والموضوع المعالج، حيث يعرف بأنه: "الطريقة التي تعتمد على التفكير الاستقرائي والاستنتاجي وتستخدم أساليب الملاحظة العلمية وفرض الفروض والتجربة لحل مشكلة معينة والوصول إلى نتيجة معينة". (خالد أحمد المشهداني، 2013، ص19).

وقد استندت الطالبة في دراستها إلى تطبيق المنهج الوصفي، حيث يعرف المنهج الوصفي بأنه مجموعة الطرق التي تمكن الباحثون من خلالها بوصف الظواهر العلمية والظروف المحيطة بها، والمجال العلمي الذي تنتمي له، وتصور العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى المؤثرة فيها. وكما تصور شكل العلاقة بين متغيراتها باستخدام الأساليب وأدوات البحث العلمي التي تلازم الأهداف التي يسعى الباحثون إلى تحقيقها من هذه البحوث. (منال هلال مزاهر، 2011، ص 105).

ويعرف أيضا: "وعليه يمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا، لاستخلاص دلالاتها والوصول إلى نتائج عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث". (بشير، صابح الراشدي، 2000، ص 29).

وذلك من خلال تفسير طريقة استخدام جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي لمواقع التواصل الاجتماعي والتعرف عن أهم الاشباكات المحققة من الاستخدام، وكذا تفسير آثار لاستخدام لمختلف مواقع التواصل الاجتماعي عليهم، والتعرف على العلاقة بين استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي وتعرضهم لظاهرة التنمر الإلكتروني.

سادسا: صعوبات البحث:

ما من دراسة تنجز إلا وكانت هناك عراقيل وصعوبات، وفي هذه الدراسة والتي هي بعنوان " مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني عند طلبة الجامعة"، وكباقي الدراسات واجهت الطالبة صعوبة في البداية قلة المراجع المتعلقة "بالتنمر الإلكتروني"، أما في الجانب الميداني كانت الصعوبة في عدم الاستجابة الفورية للمبحوثين عند توزيع استبيان الدراسة مما ضيع على الطالبة الكثير من الوقت في انتظار استجابتهم والإجابة عن الاستبيان.

سابعا: هيكل البحث

من خلال هذه الدراسة والتي هي بعنوان " مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني عند طلبة الجامعة"، التعرف على العلاقة القائمة بين مواقع التواصل الاجتماعي والتنمر الإلكتروني عند طلبة الجامعة، ومن أجل بلوغ هذا الهدف قمنا بدراسة ميدانية على عينة من طلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

وقد قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى فصلين متمثلين في:

الفصل الأول: المتضمن لموضوع الدراسة المتكون من الإطار العام يحتوي على الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة حيث تم التطرق في المبحث الأول إلى مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ومفهوم التنمر الإلكتروني والعلاقة بينهما، وفي المبحث الثاني تم التطرق إلى الدراسات السابقة والمقاربة النظرية.

أما الفصل الثاني والأخير فقد احتوى على الجانب التطبيقي للدراسة، حيث تم تناول في المبحث الأول الطريقة والأدوات، ثم نتائج الدراسة ومناقشتها، وأخيرا الخاتمة وقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد:

يعد البحث العلمي عرض مفصل أو دراسة متعمقة تشمل كشفًا لحقيقة جديدة أو حل مشكلة، ولهذا الغرض ستعتمد الطالبة في هذا الفصل على تقديم إطار منهجي تصوري وأسس منهجية، ثم تحديد المفاهيم المستعملة، ثم الدراسات السابقة، وصولاً إلى الاتجاهات النظرية.

المبحث الأول: تحديد مفاهيم الدراسة

تعتبر عملية تحديد المفاهيم أهم خطوات البحث العلمي، والانطلاق من مفاهيم صحيحة متفق عليها يعبر على قدر كبير من الأهمية لفهم محتوى البحث ولهذا سنتطرق فيما يلي إلى تحديد مفاهيم الدراسة الحالية.

المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

يتمثل في:

عرفها الدكتور سعد البطوطي في كتابه (التسويق السياحي) بأنها مواقع أنشأت بغرض جميع المستخدمين والأصدقاء (العمل، الدراسة) ومشاركة الأنشطة والاهتمامات والبحث عن تكوين صداقات واهتمامات وأنشطة جديدة، كما تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين لمشاركة الملفات والمحادثات الفورية، والبريد الإلكتروني، ومقاطع الفيديو، والصور، والتدوين. (سعد سلمان المشهداني، 2020م، ص 83).

ويعرفها الدكتور "راضي زاهر": بأنها مواقع التواصل الاجتماعي بكونها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماع إلكتروني مع أعضاء آخرين بهذا الموقع، ويشترك هؤلاء الأفراد في الاهتمامات والهوايات. (غنى بلعيد، 2016، ص 10).

يعرفها "بالاس": "على أنها مواقع تستخدم لبناء مجتمعات افتراضية على شبكة تمكن للأفراد أن يتصلوا ببعضهم البعض للعديد من الأسباب المتنوعة". (أحمد علي الدروي، 2018، ص 10).

كما تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مواقع الويب التي تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية والتعليقات وتسجيلات الإعجاب والرسائل الحاصلة والبريد الإلكتروني والتدوين وتكوين الأصدقاء ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات، ومن الواضح أن تلك الشبكات الاجتماعية قد أحدثت تغيرا كبيرا في كيفية الاتصال والمشاركة بين الأشخاص والمجتمعات وتبادل المعلومات، وتلك الشبكات الاجتماعية تجمع الملايين من المستخدمين في الوقت الحالي وتنقسم حسب الأغراض، فهناك شبكات تجمع أصدقاء الدراسة و أخرى تجمع أصدقاء العمل بالإضافة لشبكات التدوينات المصغرة، ومن أشهر الشبكات الاجتماعية الموجودة حالا الفيس بوك وتويتر ويوتيوب وجوجل بلس ولينكدان وانستغرام وسنا بشات وغيرها من مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي. (رضا عبد الواحد أمين، 2016، ص 431).

كما تعرف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها أدوات اتصال تعتمد بشكل كل على شبكة الانترنت، مما يتيح لكثير من الأشخاص التفاعل والتحدث مع بعضهم البعض، عن طريق مشاركة بعض المعلومات عنهم أو أحدث الصور

أو أبرز التسجيلات المسموعة أو المرئية. https://maqall.com.20_05_2023

التعريف الإجرائي:

ومنه يمكن تقديم مفهوم إجرائي لمواقع التواصل الاجتماعي حيث يقصد بها: حسابات متوفرة عبر الإنترنت تعمل على ربط عدد كبير من طلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال بين جماعات افتراضية في موقع إلكتروني واحد، يتواصلون معا مباشرة ويتبادلون الأفكار والمعلومات ويناقشون قضايا لها أهمية مشتركة بينهم (علمية، شخصية، ثقافية، أدبية، دينية، سياسية)، ويتمتعون بخدمات الأخبار والمحادثة الفورية ومشاركة الملفات النصية والمصورة وملفات الفيديو والصوتيات.

المطلب الثاني: مفهوم التنمر الإلكتروني

يتمثل في:

عرفه بيرين ولي على أنه: "شكل من أشكال العدوان، يعتمد على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة وتطبيقات الانترنت (الهواتف المحمولة، الحاسوب المحمول، كاميرات الفيديو، البريد الإلكتروني، صفحات الانترنت) في نشر (بوستات) أو تعليقات تسبب ضرر بالآخرين، أو الترويج لأخبار كاذبة، أو إرسال رسائل إلكترونية لإلحاق الضرر المعنوي والمادي للآخرين. (ثناء هاشم محمد، دون ت، ص 194).

تم تعريفه من طرف سميث وآخرون (2008) بأنه: "ذلك الفعل أو السلوك العدواني الذي يتم تنفيذه باستخدام وسائل إلكترونية من قبل مجموعة أو فرد مرارا وتكرارا مع مرور الوقت ضد الضحية الذي لا يستطيع الدفاع عن نفسه بسهولة". (بن دادة سهيلة، 2021، ص 350).

كما عرفه كل من أونج وجو بأنه "فعل عدواني متعمد يقوم به الفرد أو مجموعة أفراد باستخدام وسائل الاتصال الإلكتروني بهدف إلحاق الضرر المتعمد والمتكرر الذي يستهدف فرد معين أو مجموعة من الأفراد". (نوال وسار، 2021، ص 182).

وعرف "Cyber bulin" التنمر الإلكتروني: ويحدث ذلك عن طريق الاستعمال التكنولوجي لإحدى الوسائل العصرية المتاحة، دون اكتشاف الأمر من قبل الآباء أو السلطات المدرسية لأن الشخص المتنمر قد يقدم اسما مستعاراً، وهذا النوع من التنمر مكن تسميته بالتنمر المحايد ويأتي في شكل رسائل قصيرة sms-email، صور ومسيئة للطرف الآخر. (حاسي مليكة، 2020، ص 69).

وعرفه كل من "بفي" و"ديان": "إلى أن التنمر الإلكتروني يتضمن مضايقات وتحرشات عن بعد باستخدام وسائل الاتصال الإلكتروني من طرف (متنمر) بقصد إيجاد جو نفسي لدى الضحية تسم بالتهديد والقلق". (مينة بدودي وآخرون، 2020، ص 15).

ويعرف أولو يس (1993) Olzeus بأنه شكل من أشكال العدوان حدث عندما يتعرض طفل أو فرد بشكل مستمر إلى سلوك سلبي يسبب له الألم، وقد يستخدم المتنمر أفعالا مباشرة أو غير مباشرة للتنمر على الآخرين، والتنمر المباشر هو هجمة على الآخرين من خلال العدوان اللفظي أو البدني، والتنمر غير المباشر يستخدمه المتنمر ليحدث إقصاء اجتماعيا مثل نشر الشائعات ويمكن أن يكون المتنمر ضار جدا مثل المتنمر المباشر. (عيب غنية، 2022، 628).

وعرف ايسبلاج (2008) Expelage المتنمر بأنه تكرار أعمال العدوان غير المبرر مما يسبب ضررا نفسيا أو جسديا للضحية، بحيث أن قوة المتنمر / والضحية غير متكافئة. (عيب غنية، نفس المرجع).

التعريف الإجرائي:

ومنه يمكن تقديم مفهوم إجرائي للتنمر الإلكتروني حيث نقصد به في هذه الدراسة: هو كل محاولة اعتداء لفظي أو انفعالي أو اجتماعي على طلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال من طرف شخص آخر كثيرا ما يكون مجهول بالنسبة لطلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال المعتدي عليهم، وهذا الاعتداء يحققه المعتدي عن طريق استغلال مواقع التواصل الاجتماعي.

المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات البحث من الناحية النظرية

مواقع التواصل الاجتماعي وظاهرة التنمر الإلكتروني:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي الموجودة حاليا تعبر عن ثورة تكنولوجية، بالرغم من أنها ليست كلها جديدة فبعضها كان موجود منذ انتشار الشبكة العنكبوتية العالمية، لكن بعض هذه البرامج رغم حداثة أصبحت مهمة على الساحة الاجتماعية، لسهولة تداولها ومجانيتها وخصائصها المتعددة التي فاقت التوقعات، وأصبحت تزداد تطورا بمرور الوقت. (حسين الفاتح، نفس المرجع السابق، ص 42).

كما أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي منتشرة بين الشباب في كافة المجتمعات حول العالم حيث بات الكثير من طلاب الجامعة يستخدمونها لتلبية مجموعة من حاجات التواصل الاجتماعي مثل استخدام تلك المواقع كبديل أو مصدر مكمل لوسائل الإعلام التقليدية نظرا لسهولة الوصول، إليها باستخدام الأجهزة المحمولة، يوجد حاليا الكثير من مواقع التواصل الاجتماعي مثل، الفيسبوك، وجوجل بلس، وتويتر وانستجرام وغيرها التي تقدم بدائل إعلامية قوية للإعلام التقليدي بالنسبة لطلاب الجامعات، (أسامة بن غازي المدني، ص 3).

إلا أن هذا الاستخدام كما له من إيجابيات عديدة كتكوين صداقات والربط بين الأهل والأقارب والأصدقاء والإطلاع عن الأخبار وتحقيق الترفيه والتسلية، كان من جهة أخرى آثار سلبية على الطلبة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي وهو وقوعهم ضحية للتنمر الإلكتروني.

فمواقع التواصل الاجتماعي وسعت نطاق مشكلات التنمر لتصبح أكثر مشكلات التنمر مروعة، فأصبح مشكلة عصرية ذات آثار سلبية كبيرة، سواء، على مستوى المتنمرين أنفسهم، وعلى ضحاياهم، فمع انتشار ممارسة التنمر الإلكتروني، أصبحت بعض الدول والمجتمعات تتعامل معه باعتباره مشكلة خطيرة، ويجب على الباحثين رصده وتفسيره، فالإحصائيات المتاحة متباينة للغاية، فالظاهرة من الصعب تقييمها، قد يكون أحد أسباب ذلك هو أن ضحايا أو مرتكبي التنمر الذين يميلون إلى عدم الاعتراف بمثل هذه الحالات، حيث أظهر استطلاع أجراه مرصد حقوق الانترنت أن 34,3% من الشباب هم من ضحايا التنمر عبر الانترنت، وزعم 21,2% أنهم تعرضوا للمضايقات. (بمينة مدوري، نفس المرجع السابق، ص 13).

والتنمر الإلكتروني، عبارة عن ظاهرة عدوانية وغير مرغوب فيها تنطوي على ممارسة العنف والسلوك العدواني، من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد نحو غيرهم باستخدام الأجهزة الإلكترونية والتقنيات الحديثة، وازدادت هذه الظاهرة بشكل كبير بين طلاب المدارس، وتتصف سلوكيات هذه الظاهرة بالتردد أكثر من مرة كما أنها تعبر عن افتراض وجود اختلال في ميزان القوى والسلطة بين الأشخاص، حيث أن الأفراد الذين يمارسون التنمر قد يلجئون كذلك على استخدام القوة البدنية للوصول إلى مبتغاهم من الأفراد الآخرين وفي كلتا الحالتين فإن التنمر يعرض الأشخاص إلى مشاكل نفسية خطيرة ودائمة يصعب معالجتها. (مصطفى عبد النور، 2020، ص 16).

ومنه من خلال ما سبق يتضح للطالبة أن هناك علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف طلبة الجامعة وتعرضهم لظاهرة التنمر الإلكتروني، وللحصول على معطيات دقيقة ومدى انتشار هذه الظاهرة عند طلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، كانت هذه الدراسة التي هي بعنوان "مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني عند طلبة الجامعة".

المبحث الثالث: الدراسات السابقة، والاتجاهات النظرية المفسرة للتنمر الإلكتروني

المطلب الأول: الدراسات السابقة

1_الدراسات المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي:

1_1_الدراسة الأولى:

دراسة البشباشة، (2013)، الأردن، مجلة بعنوان: (دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعاتها)، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك وتويتر) وإشباعاتها، حيث أجريت هذه الدراسة على عينة قدرت ب 412 طالب وطالبة، من استخدم الباحث المنهج الوصفي، واعتمد على الاستبيان كأداة لدراسته، و قد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من

النتائج أهمها: كان دافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي بغرض التواصل مع الأقارب والأهل هو الأكبر بنسبة 89,174 بالمائة، تلاه دافع الترفيه والتسلية بنسبة 87,038 المائة. أما دافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كان لأغراض دراسية بنسبة وصلت إلى 79,80 المائة، ومن ثم دافع البحث عن أصدقاء الطفولة بنسبة بلغت 78,59 بالمائة، أم أهم الاشباكات التي يسعى طلبة الجامعات الأردنية إلى تليبيتها من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي فيرى 86,21 المائة من الطلبة أن مواقع التواصل الاجتماعي تحقق إشباع اجتماعي، ويرى 81,06 بالمائة منهم أنها تحقق إشباكات معرفية من خلال طرح أفكار جديدة بين الطلبة.

2_1_ الدراسة الثانية:

دراسة كلير وآخرون، (2018)، لبنان، مجلة بعنوان: (مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الحالة النفسية للطلاب الجامعي)، هدفت هذه الدراسة إلى البحث في اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة على الحالة النفسية للطلاب الجامعي العربي، حيث أجريت على عينة قدرت بـ 668 طالب وطالبة تتراوح أعمارهم بين 18 و 24 سنة و استخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي كون الدراسة تعتمد على الوصف والتحليل والتفسير، كما اعتمدوا على الاستبيان كأداة لدراسة، وأظهرت نتائج هذه الدراسة: وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين الخصائص البيئية لشباب الجامعي العربي وفق البلد بالنسبة للاشباكات المحققة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك تبين أن استخدام هذه المواقع من طرف الشاب الجامعي العربي يعزز الإحساس بالحضور الاجتماعي، كما أظهرت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعدل اليومي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإدمان السيبراني، والغيرة والإحباط، أما بعض ممارسات الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي كالحجب والخداع والسب والشتيمة والتشهير، فقد دفعت الشباب الجامعي العربي إلى شعورهم بالإحباط.

3_1_ الدراسة الثالثة:

دراسة مرزاقه بلبانة، (2019)، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة، بعنوان: (تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين)، حاولت هذه الدراسة البحث في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين، ببحث عادات وأنماط استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، والتعرف على التأثيرات السلبية والايجابية المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تتركها هذه المواقع في قيمهم الاجتماعية، وقد استخدمت الباحثة منهج المسح، معتمدة على عينة عشوائية منتظمة قوامها 61 مفردة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة بسكرة، ومستخدمة أداة الاستبيان لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة مجموعة من النتائج كان أهمها ما يلي:

1_ يستخدم الطلبة مواقع التواصل الاجتماعي منذ أكثر من ثلاثة سنوات، ويميلون إلى استخدام أسماء ستعارة، ويفضل معظمهم موقع الفاييس بوك ثم تطبيق الانستغرام.

2_ أضعفت مواقع التواصل الاجتماعي علاقات الطلبة الاجتماعية، خاصة علاقتهم بأسرهم.

3_ تراجعت قيمة صلة الرحم عند أغلب أفراد العينة بعد استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، كما توصلت الباحثة إلى أن متغير التخصص لا يؤثر على تراجع القيم الاجتماعية، بينما مكان الإقامة يؤثر على تراجع خاصة ما تعلق بصلة الرحم عند سكان المدينة وال مراكز الحضرية مقارنة بالريف.

4_ أغلب الباحثين يقللون من زيارتهم لأقاربهم بسبب استغراقهم وقتا طويلا في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، ومنهم من جعلتهم يقللون من الوقت الذي يقضونه مع أسرهم.

2_1_ الدراسات المتعلقة بالتنمر الإلكتروني:

دراسة بن دادة سهيلة، جامعة باجي مختار عنابة (2021)، مجلة بعنوان: (واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى المراهق الجزائري)، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى المراهق الجزائري، حيث أجريت الدراسة على عينة قصدية من المراهقين الذين تحصلوا على درجات عليا على المقياس التشخيصي لضحايا التنمر الإلكتروني والذي قدر عددهم بـ: 50 مراهقا كانوا ضحية للتنمر الإلكتروني. حيث اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي الخاص بالاستطلاعات المناسبة لهذه الدراسة، وكانت النتائج المتحصل عليها تشير إلى أن ظاهرة التنمر الإلكتروني من المشكلات الاجتماعية الخطيرة التي تهدد الأمن النفسي للفرد والمجتمع، لما لها من عواقب نفسية واجتماعية وحتى أكاديمية، وخلصت الدراسة باستنتاج مفاده لا بد من وضع برامج وقائية وتدريبية لمواجهة التنمر الإلكتروني قبل استفحاله في أواسط مجتمعنا وخاصة فئة المراهقين.

2_ التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال ما تم عرضه في الدراسات السابقة التي جاءت حول "مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني عند طلبة الجامعة"، وهنا سوف نعرض نقاط الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والتي هي بعنوان " مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني عند طلبة الجامعة"، والدراسات السابقة وأهم الغايات التي تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيقها:

2_ نقاط التشابه:

1_ تتفق الدراسة الحالية مع كل من: دراسة البشاشة، (2013)، دراسة كلير وآخرون، (2018)، دراسة مرزاق بلبانه، (2019)، في تناولها لمتغير مواقع التواصل الاجتماعي، وكذا أداة جمع البيانات وهي أداة الاستبيان.

2_ تتفق الدراسة الحالية مع دراسة بن دادة سهيلة، (2021)، في تناولها لنفس متغير الدراسة وهو متغير التنمر الإلكتروني.

ب_ نقاط الاختلاف:

1_ تختلف الدراسة الحالية التي هي بعنوان "مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني عند طلبة الجامعة"، عن الدراسات السابقة المتناولة في المنهج المعتمد في الدراسة الحالية حيث اعتمدت على المنهج الوصفي لأنها تدرس التنمر الإلكتروني وعلاقته بمواقع التواصل الاجتماعي عبر الفيسبوك عند طلبة الجامعة في حين دراسة كليز وآخرون(2018)، اعتمدت على المنهج الوصفي الارتباطي.

2_ تختلف الدراسة الحالية مع دراسة بن دادة سهيلة،(2021)، التي اعتمدت على مقياس التنمر الإلكتروني، أما الدراسة الحالية فاعتمدت على أداة الاستبيان.

3_ اختلفت الدراسة الحالية هي بعنوان "مواقع التواصل الاجتماعي و علاقتها بالتنمر الإلكتروني عند طلبة الجامعة"، مع الدراسات السابقة من حيث الأهداف المراد تحقيقها وكذلك الفرضيات الموضوعة للدراسة.

4_ استفادت الدراسة الحالية التي هي بعنوان "مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني عند طلبة الجامعة"، من الدراسات السابقة كونها ساعدت في بناء مشكلة البحث من خلال اطلاع الطالبة على العديد من الدراسات السابقة وأبحاث ذات الصلة بشكل ملائم، وكذا التسهيل على الطالبة في بناء أداة الدراسة، من خلال تحديد أبعاد ظاهرة التنمر الإلكتروني، المتمثلة في التنمر الاجتماعي والتنمر اللفظي.

المطلب الثاني: الاتجاهات النظرية المفسرة لظاهرة التنمر الإلكتروني

1_ نظرية الاستخدامات والاشباع:

اهتمت نظرية الاستخدامات والاشباع بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة فخلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين، أدى إدراك عواقب الفروق الفردية، والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بدارية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام، كان ذلك تحولاً من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال، إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام ويشير "ويرنر" و"تانكرد" إلى أن البحث في أنواع الاحتياجات التي يحققها استخدام وسائل الإعلام قد بدأ منذ وقت مبكر في الثلاثينيات، حيث أجريت دراسات عديدة من هذا المنظور: على قراءة الكتب، ومسلسلات الراديو، والصحف اليومية، والموسيقى الشعبية، وأفلام السينما، وذلك للتعرف على أسباب استخدام الناس لوسائل الإعلام والنتائج التي تترتب على ذلك. (دهلاس جينفر، 2020، ص3).

ويذهب "إدلستين وزملاءه" إلى أن تأسيس نموذج الاستخدامات والإشباعاء جاء كرد فعل لمفهوم قوة وسائل الإعلام الطاغية ويضفي هذا النموذج صفة الإيجابية على جمهور وسائل الإعلام، فمن خلال منظور الاستخدامات لم تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال الجماهيري، وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يتعرضون لها ونوع المضمون الذي يلي حاجاتهم النفسية والاجتماعية، وقد أشارت "هويت" لوجود عامل تدفع بالأفراد لاستخدام وسائل الاتصال كما أن احتياجات الأفراد يمكن أن تشبع من التعرض لوسائل الاتصال ومن هنا ينبثق مصطلح الإشباعاء. (دهلاس جنيفر، نفس المرجع، ص4).

إسقاط نظرية الاستخدامات والإشباعاء على موضوع الدراسة:

تم توظيف نظرية الاستخدامات والإشباعاء في هذه الدراسة التي هي بعنوان "مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني عند طلبة الجامعة"، من أجل التعرف عن أهم الاستخدامات و الإشباعاء المحققة عند طلبة الجامعة من خلال استخدامهم لمختلف مواقع التواصل الاجتماعي، وآثار هذه الإشباعاء على تفكيرهم وسلوكهم وتصرفاتهم، وخاصة التعرف على الآثار السلبية الناتجة عن هذا الاستخدام كظاهرة تعرضهم للتنمر الإلكتروني التي أصبحت منتشرة لحد كبير في الآونة الأخيرة بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

2_ النظرية الإنسانية:

تركز النظرية الإنسانية على احترام مشاعر الفرد، وغايتها الوصول بالفرد إلى تحقيق ذاته، من روادها (ماسلو وروجرز) حيث تفسر أسباب التنمر من خلال عدم إشباع الفرد للحاجات البيولوجية من مأكلاً ومشرباً وحاجات أساسية أخرى مما قد ينجم عنه عدم الشعور بالأمن الذي يؤدي إلى ضعف الانتماء إلى جماعة الأقران والرفاق الأمر الذي يؤدي إلى تدنٍ في تقدير الذات والذي قد يؤدي إلى التعبير عن ذلك بأساليب عدوانية مثل سلوك التنمر. (غنية، 2022، ص637).

كما يرى (ماسلو) أن الإخفاق أو الفشل في إشباع الحاجات الفسيولوجية يمنع الفرد من تنمية الحاجات اللاحقة، إلى الحاجات الاجتماعية وإشباع الذات، ويرى أن العنف والعدوان إنما هو سلوك يلجأ إليه الإنسان لتحقيق حاجاته الأساسية ويبرهن ماسلو Maslow أن السبب الأول في الاضطرابات الشخصية والأمراض النفسية هو الفشل في إشباع الحاجات الأساسية مثل الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمان وتحقيق الذات وأن غياب الحب والانتماء يعطل النمو ويزيد من حدة الاضطرابات. (الزليطني نجاة أحمد، 2014، ص17).

إسقاط النظرية الإنسانية على موضوع الدراسة:

تم توظيف النظرية الإنسانية في الدراسة التي هي بعنوان " مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني عند طلبة الجامعة"، من أجل التعرف على طبيعة الشخص المتنمر، وكذا تفسير العلاقة التي تربط بين عدم إشباع الحاجات البيولوجية والفسولوجية للفرد وعملية التنمر الإلكتروني التي يستغل استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق هذا النوع من التنمر الذي يعرف بالتنمر الإلكتروني على فئة طلبة الجامعة، مما يؤدي بهم إلى الخوف من التهديد وعدم الشعور بالأمان في محيطهم الاجتماعي، كما يؤدي بهم إلى هروبهم من الآخرين وضعف شعورهم بالانتماء لجماعة الرفاق و الأقران خاصة.

3_ النظرية التكاملية:

تعتبر النظرية التكاملية من أهم وأحدث النظريات التي حاولت أن تفسر ظاهرة العنف أو أي نوع من أنواعه كالتنمر، فهي ترى أن العنف ظاهرة إنسانية واجتماعية ذات أبعاد متعددة ومتداخلة في الوقت نفسه، فهي تنطلق من رفض التفسيرات الأحادية سواء تلك التي تعتمد على الفرد كأساس مثل المدرسة البيولوجية أو المدرسة النفسية، أو تلك التي تعتمد على القمع كأساس لتفسير سلوك العنف، ويرى أصحاب هذه النظرية أن سلوك العنف أو أي اضطراب في السلوك ما هو إلا محصلة لتفاعل مجموعة من العوامل يرجع بعضها إلى عوامل بيولوجية أو فسيولوجية، وبعضها الآخر إلى عوامل نفسية والبعض الآخر إلى عوامل البيئة المحيطة، لأن السلوك يعد استجابة لموقف معين مرتبط بالفرد ككائن اجتماعي يعيش في أوساط اجتماعية عديدة هي الأسرة والمدرسة وغيرها، ويتأثر بعوامل متعددة كالعوامل الوراثية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية وغير ذلك من عوامل كثيرة.

وبالتالي فإن النظرة التكاملية بمثابة " الفهم النفسي المتكامل "لهذه الظاهرة، لاسيما وأن هذا الفهم قد اعتمدت على التفسيرات السابقة التي ينطوي كل منها على جانب من الأهمية نظرا لكون كل نظرية قد كشفت الغطاء عن جزء أو زاوية، ولمتغط بقية الجوانب، ولذلك فإن الاستفادة منها جميعا مطلبا نفسيا واجتماعيا ومنهجي للوصول إلى الفهم الناضج والمتكامل. (عيب، غنية، نفس المرجع السابق، ص 638 - 639).

_تطبيق النظرية التكاملية على موضوع الدراسة:

تم توظيف النظرية التكاملية في الدراسة الحالية والتي هي بعنوان " مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني عند طلبة الجامعة"، من أجل التعرف عن العوامل والأسباب الاجتماعية والنفسية التي تدفع بالشخص المتنمر على طلبة الجامعة الذي قد يكون يعرفهم أو لا يعرفهم مستعين بمواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق أهدافه وغاياته، وهذا التنمر الذي يعتبر سلوك حمل في طبيعته عنف لفظي أو اجتماعي وحتى جسدي في بعض الأحيان له آثاره النفسية والاجتماعية على ضحاياه من فئة طلبة الجامعة.

خلاصة الفصل الأول:

يساعد هذا التقديم المنهجي الذي يعمل على ضبط الإطار التصوري الذي ستعمل الطالبة من خلاله على التحقق من صحة الفرضيات ,والبحث عن العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتنمر الإلكتروني عند طلبة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة حمه لخضر بالوادي, وقد حاولت الطالبة الالتزام قدر الإمكان بالحياد والموضوعية عند تفسير وتحليل المعطيات المتوصل إليها عند قراءة الجداول الإحصائية بعدة عن أي تدخل شخصي أو رؤية تخدم اتجاه أو توجه معين، ومنه ستتناول الطالبة في هذا الفصل: مجتمع وعينة الدراسة، وأدوات جمع البيانات، الأساليب الإحصائية، وعرض النتائج ومناقشتها، ربط النتائج بتساؤلات الدراسة، والاستنتاجات العامة والحلول والنوصيات.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد:

لا تقل مرحلة تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها والوصول إلى النتائج العامة أهمية عن بقية مراحل البحث الاجتماعي الأخرى, حيث تقوم الطالبة أثناءها بربط الإطار النظري بالنتائج المتوصل إليها في الجانب الميداني من أجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة، ومنه سنتناول في هذا الفصل تحديد مجتمع الدراسة وعينة الدراسة، وكذا الأدوات والأساليب المستخدمة وعرض نتائج الدراسة ومناقشتها وأخيرا الخاتمة.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

المطلب الأول: الطريقة

1_ مجتمع وعينة الدراسة:

أ_ مجتمع الدراسة:

لكل بحث علمي مجتمع تدور حوله الدراسة، وتعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية، وهي تتطلب من الباحث الدقة البالغة في اختيار مجتمع الدراسة للحصول على أحسن النتائج " ويشير مجتمع البحث إلى جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث وبمعنى آخر إنه المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمهم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة. (محمد السيد علي، 2011، ص 384).

واستهدفت الدراسة الحالية مجتمع البحث من طلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الوادي والذي بلغ عددهم الكلي 60 طالب.

عينة الدراسة: اعتمدت الطالبة في هذه الدراسة على عينة من طلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال بعينة عددها الكلي قدر بـ 45 في الموسم الدراسي (2022_2023). وتم اختيارهم بطريقة العينة (القصدية): التي تعرف بأنها نوع من عينات البحث العلمي، وهي عكس العينة العشوائية، فيختار الباحث عينته بناءً على حكمه الذاتي بدلاً من الاختيار العشوائي. https://bahethen.com/a/2023_05_26. كما تعرف العينة القصدية بأنها العينة التي يتم استخدامها تبعاً لمواصفات محددة يتم اختيارها مسبقاً من قبل الباحث بحيث لا يترك له مجال البحث وحرية الاختيار أو لملاءمتها لطبيعة الدراسة، بحيث لا يلجأ الباحثون إلى اختيار عينة من المبحوثين على أساس أن تتوفر لديهم معلومات كثيرة عن موضوع الدراسة، التي من شأنها المساعدة على التحليل وفهم حقيقة الظاهرة المدروسة ووصفها. (براهيم البيومي غانم، 2008، ص 125).

ويرجع سبب اختيار العينة القصدية في هذه الدراسة لأنه يشترط أن تتوفر في المبحوثين صفة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، وبذلك قدر عدد أفراد العينة بـ 45 طالب.

2_ تحديد متغيرات الدراسة:

2_1_ المتغير المستقل: "مواقع التواصل الاجتماعي".

2_2_ المتغير التابع: "التنمر الإلكتروني".

المطلب الثاني: الأدوات

1_ أدوات جمع البيانات:

تعتبر مرحلة اختيار أدوات جمع البيانات هامة جدا في البحوث العلمية لأن طريقة اختيار أدوات جمع البيانات، وقدرة الطالبة في استغلال التقنيات والأدوات المنهجية كفيلة بأن يكون بحثا متكاملًا وموضوعيًا إلى حد ما.

فقد اعتمدت الطالبة في دراستها هذه التي هي بعنوان "هي بعنوان" مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني عند طلبة الجامعة"، على أداة الاستبيان، باعتبارها أكثر الأدوات ملائمة لموضوع الدراسة:

_ الاستبيان:

يعرف الاستبيان بأنه "أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها". (احمد عارف العساف، 2011، ص 255).

ويعرف أيضا بأنه وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من عينة ممثلة من أفراد ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة بالمستجيب". (حسين محمد جواد الجبوري، 2013 ص 148).

واعتمدت الطالبة في صياغة محاور الاستبيان التي تضمنت 43 سؤالًا وتم تقسيمها إلى أربع محاور وهي كالآتي:

_ المحور الأول: حول البيانات الشخصية.

_ المحور الثاني: حول الاستخدامات والاشباعات المحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف المبحوثين.

* المحور الثالث: حول أشكال ومظاهر التنمر الإلكتروني التي تعرض لها عينة الدراسة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

_ المحور الرابع: حول آثار التنمر الإلكتروني على عينة الدراسة.

وقد تم توزيع الاستبيان على عدد من أساتذة في تخصص علم اجتماع الاتصال، من أجل تحكيم الاستبيان وإبداء رأيهم حول مدى مطابقة عبارات وفقرات الاستبيان مع محاوره الرئيسية.

2_ الأدوات و الأساليب الإحصائية المستخدمة:

يحدد نوع وطبيعة موضوع الدراسة الإحصائية المناسبة التي يمكن من خلالها تحقيق أهداف الدراسة وتحليل وتفسير البيانات المتوصل إليها، ومنه الإجابة عن تساؤلات الدراسة والوصول إلى النتائج العامة.

اعتمدت الدراسة على الأسلوب الإحصائي في شكله البسيط والتكرار والنسب المئوية.

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

المطلب الأول: عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها

1_ تحليل وتفسير المعطيات:

أ_ تحليل وتفسير معطيات المحور الأول : البيانات الشخصية

جدول رقم (01): يوضح إجابة المبحوثين حول الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	18	40%
إناث	27	60%
المجموع	45	100%

بناءً على لنتائج الجدول رقم (01) يتوزع المبحوثين حسب متغير الجنس، والذي يبلغ عددهم 45 طالب، حيث نجد أن أعلى نسبة كانت لفئة الإناث بنسبة 60% بعدد 27 طالبة، تليها نسبة الذكور 40% بعدد 18 طالب.

ويرجع ارتفاع نسبة الإناث إلى أن أغلبهم يفضلون التخصصات الأدبية عكس الذكور الذين يفضلون التخصصات العلمية، كذلك نسبة الإناث الناجحات في شهادة البكالوريا منخفضة على نسبة الذكور.

جدول رقم (02): يوضح إجابة المبحوثين حول السن.

السن	التكرار	النسبة المئوية
[25 -20]	27	60%
[30 -26]	8	18%
[35 -31]	5	11%
[40 -36]	3	7%
[45-41]	2	4%
[50 -46]	0	0%
فوق 50 سنة	0	0%
المجموع	45	100%

يظهر من خلال الجدول رقم (02) أن المبحوثين هم من الفئة العمرية [25-20] تمثل 60%، تليها الفئتين العمريتين [30-26] بنسبة 18%، ثم الفئة العمرية [35-31] بنسبة 11%، و ثم الفئة العمرية [40-36] بنسبة 7%، ثم الفئة العمرية [45-41] بنسبة 4%.

ويرجع ارتفاع النسبة العمرية من المبحوثين إلى الفئة [20-25]، من الفئة الغلبة في قسم سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال لأنه السن المناسب لهذه الدراسة.

جدول رقم (03): يوضح إجابة المبحوثين حول الحالة العائلية.

الحالة العائلية	التكرار	النسبة المئوية
أعزب	36	80%
متزوج	8	18%
مطلق	1	2%
أرمل	0	0%
المجموع	45	100%

بناءً على الجدول رقم (03) نلاحظ أن المبحوثين من الطلبة الذين حاهم العائلية (أعزب) وذلك بنسبة 80%، تليها نسبة 18% من الحالة العائلية المتزوجين بينما نجد الحالة العائلية للمطلقين تمثلت في 2%.

من خلال الجدول رقم (02) يتضح أن أغلب المبحوثين أعمارهم تتراوح [20_25]، بالتالي هذه الفئة العمرية في مرحلة التعليم والتعلم وليست مستعدة لتكوين أسرة والزواج.

جدول رقم (04): يوضح إجابة المبحوثين حول مكان السكن.

مكان السكن	التكرار	النسبة المئوية
منطقة ريفية	19	42%
منطقة حضرية	26	58%
المجموع	45	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (04) أعلاه أن نسبة 58% يقطنون في مناطق حضرية، بينما نسبة 42% كانت من الذين يقطنون في مناطق ريفية.

ويرجع ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يقطنون في المناطق الحضرية لأن هذه المناطق أكثر كثافة سكانية، وكذلك أكثر انخفاضاً من المناطق الريفية التي تمنع في كثير من الأحيان بناتهن لمتابعة الدراسة وهذا ما أكدته نتائج الجدول رقم (01) الذي يبين أن أغلب المبحوثين من فئة الإناث بنسبة 60%.

جدول رقم (05): يوضح إجابة المبحوثين حول السكن الجامعي.

السكن الجامعي	التكرار	النسبة المئوية
مقيم	13	29%
غير مقيم	32	71%
المجموع	45	100%

من خلال الجدول رقم (05) الذي يمثل إقامة المبحوثين يتضح لنا أن نسبة 71% من الطلبة غير مقيمين، ونسبة 29% منهم طلبة مقيمين.

تمثلت أغلب نسبة لغير مقيمين لأن الإقامة الجامعية تفرض على الطلبة أن يكونوا قاطنين في أماكن تبعد من الجامعة بأكثر من 50 كلم، بالإضافة إلى أنه يتوفر النقل الجامعي الذي يسهل عليهم عملية التنقل من وإلى الجامعة، أما بالنسبة للطلبة المقيمين فرضت عليهم الإقامة ذلك بسبب مسافة تبعد عن مسافة مكان الإقامة، وهذا ما أكدته نتائج الجدول رقم (04) الذي يبين أن أغلب المبحوثين يقطنون في الحضر بنسبة 58%، وبالتالي لن يقيموا في السكنات الجامعية.

بـ تحليل وتفسير معطيات المحور الثاني: الاستخدامات والاشباعات المحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف المبحوثين.

جدول رقم (06): يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم المدة التي تم البدء فيها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من عام	1	2%
من عام إلى عامين	1	2%
من 3 إلى 4 سنوات	21	47%
أكثر من 4 سنوات	22	49%
المجموع	45	100%

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (06) أن معظم المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي منذ أكثر من 4 سنوات، حيث قدرت بنسبة 49%، وتليها نسبة 47% من 3 إلى 4 سنوات، ثم نسبة 2% أقل من عام ومن عام إلى عامين.

نستنتج من خلال هذه المعطيات أن معظم المبحوثين مدة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي أكثر من 4 سنوات وهذا راجع إلى الانتشار الواسع لهذه المواقع في الآونة الأخيرة خاصة مع توفر خدمة 3G و 4G في الهواتف المحمولة.

جدول رقم (07): يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تمالفت في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	0	0%
مساء	0	0%
ليلا	9	20%

حسب الظروف	36	%80
المجموع	45	%100

يظهر من خلال الجدول رقم (07) يتضح أن فترة استخدام يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة %80 كانت حسب الظروف، تليها نسبة %20 يستخدمونها ليلا. أما باقي الخيارات صباحا ومساء كانت نسبتها %0.

ويرجع ارتفاع نسبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف المبحوثين كخيار حسب الظروف، لأنهم في فترة الصباح والمساء يكونون منشغلون في الدراسة بالجامعة.

جدول رقم (08): يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تـمـاكن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
في المنزل	30	%67
في مقهى الانترنت	3	%7
في الجامعة	5	%11
في الإقامة الجامعية	3	%7
في أي مكان عن طريق الجيل الثالث 3G	4	%8
المجموع	45	%100

يظهر من خلال جدول رقم (08) أن الأماكن التي يستخدم فيها المبحوثين مواقع التواصل الاجتماعي في المنزل بنسبة %67، تليها نسبة قدرت بـ %7 من الذين يستخدمونها في مقهى الانترنت، فيما قدرت من يستخدمها في الجامعة بـ %11، وتليها نسبة %7 من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في الإقامة الجامعية، وأخيرا %8 من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في أي مكان.

يدل استخدام أغلبية المبحوثين لهذه المواقع في المنزل، وهذا ما أثبتته الجدول رقم (05) أن أغلب المبحوثين غير مقيمين في الإقامة الجامعية، وكذلك الجدول رقم (04) أنهم يقطنون بالحضر التي تتوفر على قوة في شبكة الانترنت.

جدول رقم (09): يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تـمـنوع الوسيلة التي يتم استخدامها لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
------------	---------	----------------

حاسوب محمول	1	2%
هاتف ذكي	44	98%
أخرى أذكرها	0	0%
المجموع	45	100%

بناءً على نتائج الجدول رقم (09) يتضح أن الوسيلة التي يتم استخدامها من طرف المبحوثين لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي هي الهاتف الذكي بنسبة 98%، وتليها نسبة 2% للحواسيب المحمولة، أما نسبة أخرى أذكرها فكانت 0%.

ويرجع ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يستخدمون الهاتف الذكي لتصفح حساباتهم، الهاتف المحمول شخصي وأسهل من حمله والتنقل به في أي مكان، إضافة إلى كون الطلبة من فئة الشباب يعتبرون الأكثر استعمالاً للهواتف الذكية عن الفئات العمرية الأخرى لأنهم الأكثر مواكبة لتكنولوجيا الاتصال.

جدول رقم (10): يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم الاشتباكات المحققة من استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
تكوين الصداقات	1	2%
التواصل مع الأهل والأصدقاء	16	36%
الإطلاع على الأخبار في جميع المجالات (العلمية، الثقافية، الاقتصادية، الاجتماعية،...)	13	29%
الترفيه وملئ وقت الفراغ	10	22%
الحصول على المعلومات والمعارف المتعلقة بمجال الدراسة	5	11%
المجموع	45	100%

من خلال الجدول رقم (10) يتضح أن المبحوثين الذين يحققون اشتباكاتهم من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 36% لتواصل مع الأهل والأصدقاء، تليها نسبة 29% للإطلاع على الأخبار في جميع المجالات (العلمية، الثقافية، الاقتصادية، الاجتماعية،...)، ثم نسبة 22% لترفيه وملئ وقت الفراغ، ثم نسبة 11% للحصول على المعلومات والمعارف المتعلقة بمجال الدراسة، وأخيراً تكوين الصداقات بنسبة 2%.

ويتضح من خلال الجدول يتبين لنا أن المبحوثين يلجئون لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لاشباع حاجاتهم الإنسانية والاجتماعية، فالإنسان حسب ابن خلدون اجتماعي بطبعه، لذلك يحتاج اشباع حاجاته من خلال تكوين

علاقات اجتماعية سواء مع مجموعة الأهل أو الأصدقاء، وهذا ما أكدته الجدول رقم (09) في استخدامهم للهاتف الذكي لأنه أسهل وسيلة في عملية التصفح و سهولة التنقل به في كل مكان وزمان.

جدول رقم (11): يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي والمساعدة على متابعة مختلف التطورات في الحياة اليومية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	42%
لا	10	22%
أحيانا	16	36%
المجموع	45	100%

يوضح الجدول رقم (11) أن المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي للمساعدة على متابعة مختلف التطورات في حياتهم اليومية، حيث أجاب أغلب المبحوثين بنعم بنسبة 42%، تليها الإجابة ب أحيانا بنسبة 36%، وأخيرا الإجابة ب لا بنسبة 22%.

ويرجع ارتفاع نسبة المبحوثين الذين أجابوا بنعم، إلى أن معظم الشباب أو الطلبة يفضلون مواكبة التطورات والإطلاع على المواضيع والأخبار المثار حولها النقاش والجدل في المجتمع.

جدول رقم (12): يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم المشاركة في الدردشة الجماعية مع الزملاء والأصدقاء والأقارب في مواقع التواصل الاجتماعي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	47%
لا	7	15%
أحيانا	17	37%
المجموع	45	100%

يبين الجدول رقم (12) أن مشاركة المبحوثين في الدردشة الجماعية مع الزملاء والأصدقاء والأقارب في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أجاب أغلب المبحوثين بنعم بنسبة 47%، كما أجاب البعض ب أحيانا بنسبة 37%، في حين كانت نسبة 15% ممن أجابوا ب لا.

يوضح الجدول رقم (12) أن المبحوثين في الجامعة يؤكدون على استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي لمشاركة الآخرين بما يشعرون به، وهذا ما يمكن أن نفسره أن مواقع التواصل الاجتماعي عبارة عن مواقع تنفيس واشباع حاجات اجتماعية للمبحوثين.

جدول رقم (13): يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم التفاعل مع منشورات الأصدقاء أثناء استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	58%
لا	3	7%
أحيانا	16	35%
المجموع	45	100%

بناء على نتائج الجدول رقم (13) تبين أن أغلب المبحوثين يتفاعلون مع منشورات الأصدقاء أثناء استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 58%، في حين أن نسبة 35% كانت إجاباتهم بـ أحيانا، أما النسبة الأخيرة فكانت بـ لا 7%.

ونستنتج من خلال ذلك أن أغلب الطلبة يفضلون التفاعل مع منشورات أصدقائهم وذلك لإثبات قوة صداقتهم واهتمامهم بما يقوم أصدقائهم بنشره.

جدول رقم (14): يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق ما يبحثون عنه في دراستهم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	67%
لا	0	0%
أحيانا	15	33%
المجموع	45	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) الذي يمثل إجابة المبحوثين حسب مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق ما يبحثون عنه في مجال دراستهم، حيث أجاب أغلب المبحوثين بـ نعم بنسبة 67%، في حين الإجابة أحيانا تمثلت نسبتها 33%، أما لإجابة بـ لا فكانت نسبتها 0%.

وهذا راجع إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تحقق نسبة كبيرة في مساعدة المبحوثين على متابعة مختلف التطورات في المجالات العلمية وذلك بالبحث على مستجدات مجال المادة العلمية مما يحافظ على الصلة بين الزملاء بالمعلومات الجديدة في مجال الدراسة أي أن مواقع التواصل الاجتماعي ملهمة بكل اهتمامات الطلبة في مجالات الدراسة وغيرها.

جـ- تحليل وتفسير معطيات المحور الثالث: أشكال ومظاهر التمر الإلكتروني التي يتعرض لها عينة الدراسة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (15): يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم رفض طلب صداقة أرسل لأحدهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	18	40%
محايد	12	27%
غير موافق	15	33%
المجموع	45	100%

بناءً على نتائج الجدول رقم (15) تبين أن المبحوثين تم رفض طلب صداقة أرسله لأحدهم على مواقع التواصل الاجتماعي حيث كانت نسبة الإجابة بموافق 40%، تليها نسبة 33% بغير موافق، ثم نسبة 27% للإجابة بمحايد.

ويرجع ارتفاع نسبة موافق لعدم قبول طلب الصداقة من طرف المبحوثين لتخوف أغلب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من قبول صداقات من أشخاص لا يعرفونهم خوفاً لتعرضهم للابتزاز أو التحرش أو غيره من المشاكل المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (16): يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم إلغاء الصداقة أو الحظر من طرف أحدهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	14	31%
محايد	4	9%
غير موافق	27	60%
المجموع	45	100%

من خلال نتائج الجدول رقم (16) يتضح أن أعلى نسبة كانت بالإجابة بغير موافق، لخيار إلغاء طلبات الصداقة أو الحظر من طرف أي أحد على مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة 60%، تليها نسبة 31% كانت لخيار موافق، وأخيراً نسبة 9% لخيار محايد.

ويرجع ارتفاع نسبة عدم إلغاء صداقة أو حظر للمبحوثين من طرف أصدقائهم أو أقاربهم على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب عدم وجود مشاكل بينهم وأغلبهم من معارفهم وأهلهم.

جدول رقم (17): يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم القيام بحضرهم من مجموعة مشترك بها على مواقع التواصل الاجتماعي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	7	15%
محايد	8	18%
غير موافق	30	67%
المجموع	45	100%

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (17) أن أغلب المبحوثين كانت إجاباتهم بغير موافق بنسبة 67%، على ما إن تم حظهم من مجموعة مشتركون فيها على مواقع التواصل الاجتماعي، في حين تمثلت نسبة إجاباتهم على خيار محايد بـ 18%، وأخيراً كانت نسبة الإجابة لخيار موافق بنسبة 15%.

ويرجع إلى أن أغلب المبحوثين إلى لم يتعرضوا لحظهم من مجموعة مشتركون فيها على مواقع التواصل الاجتماعي لأنهم لا ينافوا شروط المشاركة في المجموعة وهذا دليل على وعيهم من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (18): يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم سرقة حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	19	42%
محايد	4	9%
غير موافق	22	49%
المجموع	45	100%

من خلال الجدول رقم (18) تبين أن أغلب المبحوثين لم يتعرضوا لسرقة حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي حيث كانت نسبة الإجابة على غير موافق بنسبة 49%، في حين نجد الإجابة بموافق بنسبة 42%، أما نسبة 9% كانت الإجابة بمحايد.

ويرجع إلى أن المبحوثين لم يتعرضوا لسرقة حساباتهم الشخصية بسبب أن أغلبهم لا يدخلون أو يشاركون في مجموعات مشبوهة، كذلك زيادة الوعي بعدم فتح روابط مرسله إليهم من صفحات أو أشخاص غير معروفين.

جدول رقم (19): يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم السخرية من اسم الصفحة على مواقع التواصل الاجتماعي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	1	2%
محايد	8	18%
غير موافق	36	80%
المجموع	45	100%

بناء على نتائج الجدول رقم (19) يتضح أن أعلى نسبة كانت لاحتمال غير موافق أي عدم تعرض المبحوثين لسرقة حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي وهذا ما مثلته 80%، تليها احتمال محايد بنسبة 18% من المبحوثين، وأخيرا احتمال موافق بنسبة 2%.

من خلال الجدول رقم (19) يتبين لنا أن المبحوثين لم يتعرضوا للسخرية من اسم صفحتهم في مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا راجع إلى أن المبحوثين يضعون أسماءهم حقيقية في الصفحات.

جدول رقم (20): يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم تجاهل الرسائل المرسله لأحدهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
موافق	15	33%
محايد	10	22%
غير موافق	20	45%
المجموع	45	100%

بناء على نتائج الجدول رقم (20) يتبين أن أغلب المبحوثين أجابوا على احتمال بغير موافق بنسبة 45%، في حين كانت نسبة 33% من الإجابة بموافق، وأخيرا نسبة 22% محايد، على ما إن تم تجاهل رسائلهم المرسله إلى مشتركين آخرين على مواقع التواصل الاجتماعي.

ويرجع ارتفاع نسبة عدم تجاهل رسائلهم إلى أن أغلب المشتركين في صفحتهم من أصدقائهم وأقاربهم.

جدول رقم (21): يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم النقد والسخرية من منشوراتهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	6	13%
محايد	4	9%
غير موافق	35	77%
المجموع	45	100%

يوضح الجدول رقم (21) يتبين أن إجابة المبحوثين حول ما إن تم النقد والسخرية من منشوراتهم على مواقع التواصل الاجتماعي حيث كانت الإجابة موافق بنسبة 13%، تليها نسبة 9% الإجابة بغير موافق، وأخيرا نسبة 77% الإجابة بمحايد.

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين الذين أجابوا بموافق، وذلك لتعرضهم للنقد والسخرية من منشوراتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا راجع لوجود خلافات أو عداوات أو صراعات في علاقاتهم مع الآخرين سواء أصدقاءهم على مواقع التواصل الاجتماعي أو غير أصدقاءهم.

جدول رقم (22): يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم السخرية من صورة نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	4	9%
محايد	7	15%
غير موافق	34	76%
المجموع	45	100%

يوضح الجدول رقم (22) أن أغلب المبحوثين أجابوا بنسبة 76% على احتمال غير موافق، أما نسبة 15% فكانت الإجابة بمحايد، وأخيرا نسبة 9% بموافق على ما إن تم السخرية من صورة نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي.

ويرجع إلى عدم السخرية من المبحوثين على صورة قاموا بنشرها على مواقع التواصل الاجتماعي لأن الصور المنشورة من طرفهم تكون صورة مفيدة أو مهمة مثل صور أحداث مهمة متعلقة بدراساتهم أو ما يحدث في المجتمع أو صورة عبارة على حكم و نصائح.

جدول رقم (23): يوضح إجابة المبحوثين حول إن تم الإعجاب أو مشاركة منشور يسيء لهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	7	15%
محايد	8	18%
غير موافق	30	67%
المجموع	45	100%

بناء على نتائج الجدول رقم (23) يتضح أن معظم المبحوثين أجابوا بنسبة 67% على احتمال غير موافق، تليها نسبة الإجابة بمحايد 18%، تم نسبة الإجابة بموافق 15% على ما إن تم الإعجاب أو مشاركة منشور يسيء لهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين لم يتم الإعجاب أو مشاركة منشور يسيء لهم على مواقع التواصل الاجتماعي وهذا راجع إلى أن أغلب المبحوثين يتمتعون بعلاقات اجتماعية جيدة وحسن السمعة والخلق.

جدول رقم (24): يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم نشر صفات سيئة فيهم عن طريق منشور من أحدهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
موافق	2	4%
محايد	9	20%
غير موافق	34	76%
المجموع	45	100%

يوضح الجدول رقم (24) أن أغلب المبحوثين أجابوا بنسبة 76% على احتمال غير موافق، تليها نسبة الإجابة بمحايد بنسبة 20%، وأخيرا الإجابة بموافق بنسبة 4% على ما إن تم نشر صفات سيئة فيهم من قبل أحدهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

ويرجع ارتفاع نسبة إجابة المبحوثين على احتمال غير موافق أنهم لم يتم ذكر صفاتهم السيئة على مواقع التواصل الاجتماعي من طرف أحدهم إلى أنهم لم يدخلوا في جدال و صراع مع الآخرين وبالتالي تجنبوا الوقوع في مشاكل و التشهير بهم.

جدول رقم (25): يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم وصفهم بصفات سيئة من أحدهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	2	4%
محايد	13	29%
غير موافق	30	67%
المجموع	45	100%

يوضح الجدول رقم (25) أن المبحوثين أجابوا بنسبة 67% على خيار غير موافق، تليها نسبة الإجابة بمحايد بنسبة 29%، وأخيرا نسبة 4% من المبحوثين الذين أجابوا بموافق، على ما إن تم وصفهم بصفات سيئة من أحدهم على مواقع التواصل الاجتماعي ونتائج هذا الجدول توافقت من نتائج الجدول رقم (24).

جدول رقم (26): يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم نشر شائعات عنهم من أحدهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	2	4%
محايد	12	27%
غير موافق	31	69%
المجموع	45	100%

بناءً على نتائج الجدول رقم (26) يتضح أن المبحوثين أجابوا بنسبة 69% على خيار غير موافق، تليها نسبة الإجابة بمحايد بنسبة 27%، وأخيراً نسبة 4% بموافق، حول ما إن تم نشر شائعات عنهم من أحدهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (27): يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم التقليل من قيمتهم عن طريق منشور على مواقع التواصل الاجتماعي تسيء لهم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	2	78%
محايد	8	18%
غير موافق	35	4%
المجموع	45	100%

بناءً على نتائج الجدول رقم (27) يتضح أن أغلب المبحوثين أجابوا بنسبة 78% على احتمال موافق، تليها نسبة الإجابة بمحايد 18%، وأخيراً نسبة 4% من المبحوثين الذين أجابوا بغير موافق، حول ما إن تم التقليل من قيمتهم عن طريق منشور على مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (28): يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن كان هناك من نشر أسرارهم الشخصية أو الأسرية أو المهنية على مواقع التواصل الاجتماعي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	4	8%
محايد	7	15%
غير موافق	35	77%
المجموع	45	100%

يظهر من خلال الجدول رقم (28) يتضح أن المبحوثين أجابوا بنسبة 77% على احتمال غير موافق، تليها نسبة الإجابة بمحايد 15%، وأخيراً نسبة 8% من المبحوثين الذين أجابوا بموافق، حول ما إن كان هناك من نشر أسرارهم الشخصية أو الأسرية أو المهنية على مواقع التواصل الاجتماعي.

ويرجع ارتفاع نسبة إجابة المبحوثين على احتمال أنهم لم يتعرضوا لنشر الأسرار الشخصية أو الأسرية أو المهنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا راجع إلى وجود علاقات حسنة مع المبحوثين بهم وهذا ما انعكس إيجابيا لأن أغلب صداقاتهم في الواقع الاجتماعي هم أصدقائهم ومعارفهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (29): يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن كان هناك من أرسل رسائل أو صور أو مكالمات عبر الفيديو تخصهم للآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	4	9%
محايد	8	18%
غير موافق	33	73%
المجموع	45	100%

بناءً على نتائج الجدول رقم (29) يتبين أن المبحوثين أجابوا بنسبة 73% على احتمال غير موافق، تليها نسبة الإجابة بمحايد 18%، وأخيرا نسبة 9% من المبحوثين الذين أجابوا بموافق على ما إن كان هناك من أرسل رسائل أو صور أو مكالمات عبر الفيديو تخصهم للآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي.

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين لم يتعرضوا لإرسال رسائل أو صور أو مكالمات عبر الفيديو تخصهم للآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا راجع إلى أن مشركي المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي من الشريحة المثقفة، فتجدهم على قدر كبير وعي للآثار السلبية للمضايقات الإلكترونية وما تسببه من آثار سلبية للآخرين، فتجدهم مثقفين بأفعالهم ويتعاملون باحترام ويتحملون مسؤولية ما يصدر عنهم.

جدول رقم (30): يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن كان هناك من أرسل لهم صور إيموجي مسيئة على مواقع التواصل الاجتماعي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	7	64%
محايد	9	20%
غير موافق	29	16%
المجموع	45	100%

بناءً على نتائج الجدول رقم (30) يتبين أن أغلب المبحوثين أجابوا بنسبة 64% على احتمال بموافق، تليها نسبة الإجابة بغير موافق 16%، وأخيرا نسبة 20% من المبحوثين الذين أجابوا بمحايد على ما إن كان هناك من أرسل لهم صور إيموجي مسيئة على مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (31): يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن كان هناك من يقوم بابتزازهم عن طريق رسائل على مواقع التواصل الاجتماعي برسائل شخصية أو صور مقابل مادي (نقود).

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	5	11%
محايد	9	20%
غير موافق	31	69%
المجموع	45	100%

بناءً على نتائج الجدول رقم (31) يتبين أن المبحوثين أجابوا بنسبة 69% على احتمال غير موافق، تليها نسبة الإجابة بموافق 11%، وأخيراً نسبة 20% من المبحوثين الذين أجابوا بمحايد على ما إن كان هناك من يقوم بابتزازهم عن طريق رسائل على مواقع التواصل الاجتماعي برسائل شخصية أو صور مقابل مادي (نقود).

ويرجع ارتفاع نسبة إجابة المبحوثين على احتمال أنهم لم يتعرضوا لابتزازهم عن طريق رسائل على مواقع التواصل الاجتماعي برسائل شخصية أو صور مقابل المال، وهذا الوعي أغلب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بأن المواقع مراقبة من طرف السلطات الأمنية، وفي حالة قيام المبحوث بتقديم شكوى سوف يسجنون ويعاقبون.

جدول رقم (32): يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن كان هناك من يترصد بهم عند دخولهم لصفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي ويرسل لهم تهديدات أو رسائل تقلل من قيمتهم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	7	15%
محايد	8	18%
غير موافق	30	67%
المجموع	45	100%

بناءً على نتائج الجدول رقم (32) أن نسبة المبحوثين أجابوا بنسبة 67% على احتمال غير موافق، تليها نسبة الإجابة بمحايد 18%، وأخيراً نسبة 15% من المبحوثين الذين أجابوا بموافق على ما إن كان هناك من يترصد بهم عند دخولهم لصفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي ويرسل لهم تهديدات أو رسائل تقلل من قيمتهم.

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين لم يتعرضوا للترصد بهم عند دخولهم لصفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي وإرسال لهم تهديدات أو رسائل تقلل من قيمتهم أو من يراقبهم لانتحال شخصياتهم، وهذا راجع لوعي الطلبة للترجمات الإلكترونية عند دخولهم لحساباتهم الشخصية و عدم وجود خلافات بينهم وبين أصدقائهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (33): يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن كان هناك من أرسل لهم رسائل على مواقع التواصل الاجتماعي يهددهم فيها بالضرب.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	2	4%
محايد	11	25%
غير موافق	32	71%
المجموع	45	100%

بناءً على نتائج الجدول رقم (33) يتبين أن المبحوثين أجابوا بنسبة 71% على احتمال غير موافق ، تليها نسبة الإجابة بمحايد 25%، وأخيراً نسبة 4% من المبحوثين الذين أجابوا بموافق على ما إن كان هناك من أرسل لهم رسائل على مواقع التواصل الاجتماعي يهددهم فيها بالضرب.

ويرجع ارتفاع نسبة عدم تعرضهم لإرسال لهم رسائل عبر مواقع التواصل الاجتماعي يهددون فيها بالضرب من أحدهم أو من طرف مجموعة أشخاص، وهذا راجع لعدم وجود عداوة أو انتقام مع غيرهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (34): يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن كان هناك من انتحل شخصياتهم على مواقع التواصل الاجتماعي و أرسل رسائل بأسمائهم ليضعهم في مشاكل مع الآخرين.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	6	13%
محايد	7	16%
غير موافق	32	71%
المجموع	45	100%

يظهر من خلال الجدول رقم (34) أن أغلب المبحوثين أجابوا بنسبة 71% على احتمال غير موافق، تليها نسبة الإجابة بمحايد 16%، وأخيراً نسبة 13% من المبحوثين الذين أجابوا بموافق على ما إن كان هناك من انتحل شخصياتهم على مواقع التواصل الاجتماعي و أرسل رسائل بأسمائهم ليضعهم في مشاكل مع الآخرين.

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين الذين أجابوا بغير موافق، لم يتعرضوا لانتحال شخصياتهم على مواقع التواصل الاجتماعي وإرسال رسائل بأسمائهم ليضعونهم في مشاكل مع الآخرين، وهذا راجع إلى التنشئة الاجتماعية السليمة للطلبة وتربيتهم على احترام الآخرين والتزامهم بالمبادئ والأخلاق على مواقع التواصل الاجتماعي ما انعكس إيجاباً

على استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وكذا انعكس إيجابيا في اختيار من يتفاعلون ويتواصلون معهم على هذه المواقع، ويرجع ذلك للوزع الديني كذلك.

جدول رقم (35): يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن كان هناك من يقوم بعملية تحريض الآخرين ضدهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	4	71%
محايد	9	20%
غير موافق	32	9%
المجموع	45	100%

يظهر من خلال جدول رقم (35) أن أغلب المبحوثين أجابوا بنسبة 71% على احتمال موافق، تليها نسبة الإجابة بغير موافق 9% ، وأخيرا نسبة 20% من المبحوثين الذين أجابوا بمحايد على ما إن كان هناك من يقوم بعملية تحريض الآخرين ضدهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

ويرجع ارتفاع نسبة تعرض المبحوثين لعملية تحريض ضدهم لأن في الحياة هذه أمور عادية تحدث حتى دون قصد أو مرات تحدث من باب المزح خاصة عند فئة بعمر صغير كعمر المبحوثين.

جدول رقم (36): يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن كان هناك من يسرق منشوراتهم على صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	13	29%
محايد	6	13%
غير موافق	26	58%
المجموع	45	100%

بناء على نتائج الجدول رقم (36) يتبين أن نسبة أغلب المبحوثين أجابوا بنسبة 58% على احتمال غير موافق، تليها نسبة الإجابة بموافق 29%، وأخيرا نسبة 13% من المبحوثين الذين أجابوا بمحايد على ما إن كان هناك من يسرق منشوراتهم على صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين الذين أجابوا بغير موافق، أنهم لم يتعرضوا لسرقة منشوراتهم من طرف أحدهم ونشرها على صفحته على مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا راجع لوعي الطلبة بسلبيات وعقوبات انتحال شخصية الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (37): يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم التفكير بحذف حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب التنمر الإلكتروني.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	9	20%
محايد	7	16%
غير موافق	29	64%
المجموع	45	100%

يظهر من خلال الجدول رقم (37) أن أغلب المبحوثين أجابوا بنسبة 64% على احتمال غير موافق، تليها نسبة الإجابة بمحايد 16%، وأخيرا نسبة 20% من المبحوثين الذين أجابوا بموافق على ما إن فكروا بحذف حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب التنمر الإلكتروني.

وترجع أن المبحوثين لم يفكروا بحذف حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب التنمر الإلكتروني، وهذا راجع إلى عدم تعرضهم لتهديدات أو معارك من طرف أي أحد سواء من زملائهم أو من أصدقائهم أو أقاربهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (38): يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم تعرضهم لمشاكل مع أهلهم أو زملائهم أو أصدقائهم بسبب التنمر الإلكتروني.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	1	2%
محايد	9	20%
غير موافق	35	78%
المجموع	45	100%

يظهر من خلال الجدول رقم (38) أن أغلب المبحوثين أجابوا بنسبة 78% على احتمال غير موافق، تليها نسبة الإجابة بموافق 2%، وأخيرا نسبة 20% من المبحوثين الذين أجابوا بمحايد على ما إن تم تعرضهم لمشاكل مع أهلهم أو زملائهم أو أصدقائهم بسبب التنمر الإلكتروني.

ويرجع ارتفاع نسبة إجابة المبحوثين على احتمال غير موافق، أنهم لم يتعرضوا لمشاكل مع أهلهم أو مع زملائهم أو مع أصدقائهم بسبب التنمر الإلكتروني، وهذا راجع للوعي بالآثار السلبية التي ينتج عنها التنمر الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي وعدم وجود مضايقات إلكترونية ولا اختراقات لحساباتهم الشخصية من طرف أي أحد.

جدول رقم (39): يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم تفضيلهم للعزلة بسبب تعرضهم للتنمر الإلكتروني.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	5	11%
محايد	8	18%
غير موافق	32	71%
المجموع	45	100%

بناءً على نتائج الجدول رقم (39) تبين أن المبحوثين أجابوا بنسبة 71% على احتمال غير موافق، تليها نسبة الإجابة بمحايد 18%، وأخيراً نسبة 11% من المبحوثين الذين أجابوا بموافق على ما إن تم تفضيلهم للعزلة بسبب تعرضهم للتنمر الإلكتروني.

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين لم يفضلوا العزلة بسبب تعرضهم للتنمر الإلكتروني، وهذا راجع لعدم وجود مضايقات إلكترونية تشعرهم بالإحباط والحزن لجعلهم عرضة للتوقف عن الدراسة و كذا ارتفاع مستوى الثقة بالنفس.

جدول رقم (40): يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم شعورهم بالتوتر والانزعاج بسبب تعرضهم للتنمر الإلكتروني.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	3	7%
محايد	8	18%
غير موافق	34	75%
المجموع	45	100%

يظهر من خلال الجدول رقم (40) أن أغلب المبحوثين أجابوا بنسبة 75% على احتمال غير موافق ، تليها نسبة الإجابة بمحايد 18%، وأخيراً نسبة 7% من المبحوثين الذين أجابوا بموافق على ما إن تم شعورهم بالتوتر والانزعاج بسبب تعرضهم للتنمر الإلكتروني.

يتضح من خلال الجدول رقم (40) أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا بغير موافق، لم يشعروا بالتوتر والانزعاج بسبب تعرضهم للتنمر الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي، لأنهم لم يتعرضوا أصلاً إلى عملية التنمر الإلكتروني وبالتالي لم يشعروا بالتوتر والانزعاج.

جدول رقم (41): يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم شعورهم بحرج عند تعرضهم للتنمر الإلكتروني.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	5	11%
محايد	10	22%
غير موافق	30	67%
المجموع	45	100%

بناءً على نتائج الجدول رقم (41) تبين أن أعلى نسبة المبحوثين كانت الإجابة بنسبة 67% على احتمال غير موافق، تليها نسبة الإجابة بمحايد 22%، وأخيراً نسبة 11% من المبحوثين الذين أجابوا بموافق على ما إن تم شعورهم بحرج عند تعرضهم للتنمر الإلكتروني، ونتائج هذا الجدول تتوافق مع نتائج الجدول رقم (40).

جدول رقم (42): يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم شعورهم بقلّة الثقة بالنفس بسبب التنمر الإلكتروني.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	2	4%
محايد	9	20%
غير موافق	34	76%
المجموع	45	100%

يظهر من خلال الجدول رقم (42) أن أغلب المبحوثين كانت الإجابة بنسبة 76% على احتمال غير موافق، تليها نسبة الإجابة بموافق 4%، وأخيراً نسبة 20% من المبحوثين الذين أجابوا بمحايد على ما إن تم شعورهم بقلّة الثقة بالنفس بسبب التنمر الإلكتروني.

نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم (42) أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا بغير موافق، لم يشعروا بقلّة الثقة بالنفس بسبب تعرضهم للتنمر الإلكتروني بسبب أنهم لم يتعرضوا للتنمر الإلكتروني من جهة ومن جهة ثانية، هذا راجع إلى أنهم يتسمون بقوة الثقة بالنفس ولا يجعلون أنفسهم عرضة للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي سواء من طرفهم أو من طرف زملائهم أو أصدقائهم.

جدول رقم (43): يوضح إجابة المبحوثين حول ما إن تم القيام بالتصدي ومواجهة التنمر الإلكتروني.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	16	36%
محايد	10	22%
غير موافق	19	42%
المجموع	45	100%

يظهر من خلال الجدول رقم (43) أن أغلب المبحوثين أجابوا بموافق بنسبة 36%، تليها نسبة 42% من المبحوثين الذين أجابوا بغير موافق، ثم نسبة 22% من المبحوثين الذين أجابوا بمحايد على ما إن تم القيام بالتصدي ومواجهة التنمر الإلكتروني.

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين الذين أجابوا بموافق، أنهم قاموا بالتصدي ومواجهة التنمر الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا راجع لوعي الطلبة لمكافحة انتشار هذه الظاهرة والمطالبة بعقوبة كل من يقوم بالتنمر الإلكتروني أو نشره على هذه المواقع وكذا شعور المبحوثين بروح المسؤولية.

المطلب الثاني: ربط النتائج بالتساؤلات

توصلت الدراسة الميدانية التي أجريتها الطالبة على طلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة حمه لخضر الوادي باعتمادها على الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث توصلت إلى مجموعة من النتائج كالآتي:

1_ الإجابة عن التساؤلات الفرعية:

أ_ الإجابة عن التساؤل الأول:

من خلال التساؤل الأول الذي يقول "ما هي الاستخدامات المحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عند طلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال؟

يتضح أن معظم طلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، أكثر من 4 سنوات، وهذا ما وضعه الجدول رقم (06)، حيث كانت الأوقات التي يستخدمون فيها مواقع التواصل الاجتماعي حسب الظروف هذا حسب ما وضعه الجدول (07)، أي في أوقات فراغهم أو عدم انشغالهم إما القراءة أو المطالعة أو غيرها، كما أن طلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أكثر شيء من خلال الهاتف الذكي وهذا ما وضعه الجدول (8) وهذا ما وافق الدراسة السابقة والتي هي بعنوان "دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعاتها"، أي يرجع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بغرض التواصل مع الأقارب والأهل والترفيه والتسلية و دافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كان لأغراض دراسية أيضا. (دراسة البشاشة، 2013). ووافقت أيضا نظرية "نظرية الاستخدامات والإشباعات"، والتي اهتمت بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، واهتمت أيضا الاحتياجات التي يحققها استخدام وسائل الإعلام وكذا استخدام مختلف مواقع التواصل الاجتماعي من طرف المبحوثين. (دهلاس جنيفر، 2019، ص 4/3).

ب_ الإجابة عن التساؤل الثاني:

من خلال التساؤل الثاني الذي يقول "ما هي العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانتشار ظاهرة التنمر الاجتماعي عند طلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال؟

يتضح من خلال الجداول المرقمة: (16) و (17) و (18) و (19) و (20) و (21) و (22) و (23) و (24) و (26)، أنه ليس هناك علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانتشار ظاهرة التنمر الاجتماعي عند طلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال، وهذا راجع لعدم تعرض الطلبة للتنمر الاجتماعي خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي. وهذا ما وافق النظرية والتي هي بعنوان "النظرية الإنسانية"، التي تركز على احترام مشاعر الفرد، وغايتها الوصول بالفرد إلى تحقيق ذاته، حيث تفسر أسباب التنمر من خلال عدم إشباع الفرد للحاجات البيولوجية من مأكّل ومشرب وحاجات أساسية أخرى مما قد ينجم عنه عدم الشعور بالأمن الذي يؤدي إلى ضعف الانتماء إلى جماعة الأقران والرفاق الأمر الذي يؤدي إلى تدنّي تقدير الذات والذي قد يؤدي إلى التعبير عن ذلك بأساليب عدوانية مثل سلوك التنمر. (عيب، غنية، نفس المرجع السابق). وهذا عكس ما جاء في هذه الدراسة التي تبين أن أغلب المبحوثين لم يتعرضوا للتنمر الاجتماعي لأن أغلب معارفهم وأصدقائهم لا يتصفون بصفات مثل عدم تقدير الذات أو أن غير مشبعون لحاجاتهم البيولوجية. (عيب، غنية، 2022، ص 637).

ت_ الإجابة عن التساؤل الثالث:

من خلال التساؤل الثالث الذي يقول "ما هي العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانتشار ظاهرة التنمر اللفظي عند طلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال؟

يتضح من خلال الجداول المرقمة: (25) و (29) و (31) و (33)، أنه ليس هناك علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانتشار ظاهرة التنمر اللفظي عند طلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال، وهذا راجع لعدم تعرضهم للتنمر اللفظي من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي. وهذا ما جاء عكس الدراسة السابقة التي هي بعنوان "مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الحالة النفسية للطلاب الجامعي"، التي هدفت للبحث اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة على الحالة النفسية للطلاب الجامعي العربي، إذ نتج عن هذه الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعدل اليومي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإدمان السيبراني، والغيرة والإحباط، أما بعض ممارسات الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي كالحجب والخداع والسب والشتم والتشهير، فقد دفعت الشباب الجامعي العربي إلى شعورهم بالإحباط. (كلير وآخرون، 2018)، ووافقت النظرية "النظرية التكاملية" التي فسرت ظاهرة العنف أو أي نوع من أنواعه كالتنمر، فهي ترى أن العنف ظاهرة إنسانية واجتماعية ذات أبعاد متعددة ومتداخلة في الوقت نفسه، فهي تنطلق من رفض التفسيرات الأحادية سواء تلك التي تعتمد على الفرد كأساس مثل المدرسة البيولوجية أو المدرسة النفسية. (عيب، غنية، 2022، ص 628).

ث_ الإجابة عن التساؤل الرابع:

من خلال التساؤل الثالث الذي يقول "هل توجد ردود أفعال لطلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال عند تعرضهم لظاهرة التنمر الإلكتروني؟"

يتضح من خلال الجداول المرقمة: (38) و (39) و (40) و (41) و (42)، أنه لا توجد ردود أفعال لطلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال عند تعرضهم لظاهرة التنمر الإلكتروني، من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي. وهذا ما جاء عكس الدراسة السابقة، التي هي بعنوان "واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى المراهق الجزائري"، والتي تعرفت على واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى المراهق الجزائري والمشكلات الاجتماعية الخطيرة التي تهدد الأمن النفسي للفرد والمجتمع. (دراسة بن دادة سهيلة، 2021، 350).

المطلب الثالث: الاستنتاجات العامة والحلول والتوصيات

1_ الاستنتاجات العامة:

حاولت هذه الدراسة البحث عن مظاهر وأشكال التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي عند طلبة الجامعة باعتبار أن التنمر الإلكتروني مشكلة عصرية خطيرة، وقد توصلت لجملة من النتائج، كانت كالآتي:

1_ أن أغلب نسبة المبحوثين كانت لفئة الإناث 27 بنسبة أكثر من نسبة الذكور 18، حيث بلغت نسبتهم 60 %، ونسبة الذكور 40 %.

2_ نجد أن نسبة المبحوثين الذين أعمارهم من [20_25] سنة بلغت 60 %، أكبر من المبحوثين الذين أعمارهم [41_45] سنة، والذين بلغت نسبتهم 4 %.

3_ بلغ عدد المبحوثين الذين حالتهم العائلية أعزب أكبر نسبة من الحالات العائلية المتزوجين والمطلقين والأرامل بنسبة 80 %.

4_ بلغ عدد المبحوثين الذين يقطنون في مناطق حضرية بنسبة 58 %، أكثر من المبحوثين الذين يقطنون في المناطق الريفية بنسبة 42 %.

5_ نجد أن عدد المبحوثين حسب السكن الجامعي الغير مقيمين بلغت نسبتهم 71 %، أكثر من المبحوثين المقيمين بلغت نسبتهم 29 %.

6_ إن معظم المبحوثين حسب المدة التي تم البدء فيها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من 4 سنوات بنسبة 49 %، أكبر من المبحوثين أقل من عام ومن عام إلى عامين بنسبة 2 %.

- 7_ يتضح أن أغلب المبحوثين حسب الفترة التي تم الاستخدام فيها مواقع التواصل الاجتماعي حسب الظروف أكبر نسبة 80%، ونسبة المبحوثين ليلا 20%.
- 8_ يتضح أن أغلب المبحوثين حسب أماكن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي معظمهم في المنزل بنسبة 67%، وتليها نسبة قدرت بـ 7% في مقهى الانترنت.
- 9_ نجد أن أعلى نسبة المبحوثين حسب نوع لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي هي الهاتف الذكي بنسبة 98%، ونسبة 2% للحاسوب المحمول.
- 10_ أن عدد المبحوثين سبب الاشباكات المحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 36% للتواصل مع الأهل والأصدقاء، أكبر من تكوين الصداقات بنسبة 2%.
- 11_ أن معظم المبحوثين حسب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمساعدة على متابعة مختلف التطورات في الحياة اليومية بلغت نسبتهم 42% بـ نعم، أكبر من الذين أجابوا بـ لا بنسبة 22%.
- 12_ أن مشاركة المبحوثين في الدردشة الجماعية مع الزملاء و الأصدقاء والأقارب في مواقع التواصل الاجتماعي أغلبهم بـ نعم بنسبة 47%، في حين كانت نسبة 15% أجابوا بـ لا.
- 13_ أن أغلب المبحوثين الذين يتفاعلون مع منشورات الأصدقاء أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 58% بـ نعم، ونسبة 7% بـ لا.
- 14_ نجد أن أغلب المبحوثين حسب مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق ما يبحثون عنه في مجالات الدراسة أجابوا بـ نعم بنسبة 67%، أكبر من المبحوثين الذين أجابوا بـ أحيانا بنسبة 33%.
- 15_ لا توجد أشكال ومظاهر للتنمر الإلكتروني التي يتعرض لها طلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، وهذا راجع للتنشئة الاجتماعية السليمة للطلبة وتربيتهم على الالتزام بالأخلاق والمبادئ في بيئة محافظة.
- 16_ لا توجد آثار للتنمر الإلكتروني على طلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، وهذا راجع لوعي الطلبة للآثار السلبية للمضايقات الإلكترونية وما تسببه من آثار سلبية لزملائهم، فتجدهم مثقفين بأفعالهم والتعامل باحترام مع الآخرين وتحمل مسؤولية ما يصدر عنهم، والمحافظة على سلامتهم وسلامة زملائهم وأصدقائهم في الوسط الجامعي.

2_ الحلول والتوصيات:

في ضوء النتائج التي خلصت إليها الدراسة، وعلى ما تم دراسته لإجراء دراسة مماثلة على المجتمع الجامعي، نستطيع أن نقدم عدد من التوصيات والاقتراحات، ويمكن أن نقترحها فيما يلي:

__ ضرورة تكثير الدراسات التي تسعى للتقليل من السلوكيات العدائية خاصة ظاهرة التنمر الإلكتروني.

__ زيادة الوعي المجتمعي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بخطورة التنمر الإلكتروني.

__ ضرورة التوعية بالعمل الجماعي لمكافحة وخفض سلوك التنمر الإلكتروني.

__ دعم الإرشاد الاجتماعي و الاهتمام بتنمية الأمن النفسي، والتعاون مع متخصصين للتوعية بظاهرة التنمر الإلكتروني.

__ الاهتمام بالأنشطة التي تساهم في الحد من التنمر الإلكتروني.

__ زيادة اهتمام الجامعة باتخاذ الإجراءات الصارمة تجاه الطلبة المتنمرين، وإيجاد لوائح وأنظمة واضحة تحد من التنمر الإلكتروني في الجامعة، وحتى خارج الجامعة بالاتصال والتواصل مع الجهات الأمنية المعنية بالمقايضة عن مثل هذه السلوكيات.

__ إجراء دراسات حول التنمر الإلكتروني وعلاقته بالمستوى الثقافي لدى عينة من طلبة الجامعة.

خلاصة الفصل الثاني:

يتضح من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل أن مواقع التواصل الاجتماعي من أشهر مواقع الانترنت التي شهدت حركة نوعية من التطور والانتشار السريع لتصبح أداة تفاعلية ذات تأثير كبير على مستخدمي الانترنت لتنتقل بذلك من نطاق ضيق إلى نطاق واسع مس جميع فئات المجتمع، وخاصة فئة طلبة الجامعة باعتبارها الفئة الأكثر استخداما لهذه المواقع، ومن سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عند طلبة الجامعة ظاهرة التنمر الإلكتروني، التي أصبحت في تزايد مستمر في الآونة الأخيرة بسبب عدم معرفة الضحايا في كثير من الأحيان أنهم يتعرضوا أو يتعرضون للتنمر الإلكتروني وعدم وعيهم بالآثار السلبية سواء على الجانب النفسي أو الاجتماعي وحتى الصحي مما أعطى للشخص المتنمر فرصة أكبر لزيادة تنمره على ضحاياه من الطلبة الجامعيين، إلا أن في دراستنا على مبحوثين من طلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، توصلت النتائج أنهم لم يتعرضوا لظاهرة التنمر الإلكتروني عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

خاتمة:

تعددت استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي بتطبيقاتها المتعددة والمختلفة ما بين استخدامات إيجابية مفيدة تتمثل في الحصول على مختلف المعلومات والأخبار والإطلاع على التطورات في مختلف المجالات، وتكوين علاقات جديدة من مختلف البلدان والتعرف على العادات والتقاليد، و الإطلاع على مواضيع هامة يمكن أن تكون لأغراض علمية أو الدردشة حول الأخبار اليومية بين الأصدقاء أو الأقارب أو الزملاء، أما من استخداماتها السلبية القيام بمضايقات الآخرين و إلحاق الضرر بهم، من خلال حسابات وهمية يستخدمها المعتدي عن طريق التردد لحساباتهم الشخصية وسرقة صورههم وفيديوهات خاصة بهم من أجل القيام بتهديدهم وابتزازهم.

كل هذه الممارسات السلبية تعد من أهم أشكال التنمر الإلكتروني الذي أصبح مشكلة مركبة أثارت قلق العديد من المجتمعات نظرا لتزايد حجم انتشاره بين الأفراد ولهذا كان يجب الوقوف عند ظاهرة التنمر الإلكتروني والكشف عن طبيعته وسماته، حيث يظهر هذا السلوك عن الفئة الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي وهي فئة الشباب ومنهم فئة الطلبة الجامعيين.

وعليه فإن مواقع التواصل الاجتماعي منحت الطلبة فرص لتحقيق المتطلبات العلمية، إلا أنه وجب استخدام هذه المواقع بشكل متوازن ومناسبة على ثقافة الاحترام والتفاهم المتبادل بين المستخدمين كما يجب تفصيل التشريعات القانونية بين حالة تعرض المستخدمين لظاهرة التنمر الإلكتروني.

ومنه جاءت الدراسة التي هي بعنوان "مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني عند طلبة الجامعة"، من أجل التعرف عن مدى تعرض طلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي لظاهرة التنمر الإلكتروني، وقد توصلت الدراسة لنتائج أهمها:

وعليه نأمل أن تكون هذه الدراسة قد سلطت الضوء على مشكلة اجتماعية يعاني منها أغلب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ألا وهي التنمر الإلكتروني، بالرغم من أن نتائج دراستنا لم تتوصل إلى أن المبحوثين لم يتعرضوا لهذه الظاهرة، إلا أنه لا يمنع من إجراء دراسات مستقبلا عن ظاهرة التنمر الإلكتروني على فئات عمرية أخرى أو حتى على نفس المبحوثين، لأنه من غير الممكن ضمان أنهم لن يتعرضوا مستقبلا لهذه الظاهرة المنتشرة بكثرة سواء في المواقع الافتراضية أو حتى على أرض الواقع.

قائمة المراجع:

الكتب:

- 1_ خالد أحمد المشهداني، رائد عبد الخالق عبد الله العبيدي، مناهج البحث العلمي، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 19.
- 2_ مُجّد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2011، ص 384.
- 3_ أحمد عارف العساف، محمود الوادي، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارة المفاهيم والأدوات، ط 1 دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 255.
- 4_ حسين مُجّد جواد الجبوري، منهجية البحث العلمي المدخل لبناء المهارات البحثية، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 148.
- 5_ بشير، صابح الراشدي. مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة. الكويت: دار الكتاب الحديث، 2000، ص 29.
- 6_ د. رضا عبد الواحد أمين، مواقع التواصل الاجتماعي والشائعات (النار والهشيم) المعالجات والحلول، مؤتمر ضوابط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الإسلام، جامعة الأزهر بمصر والمملكة بالبحرين، 2016، ص 431.
- 7_ أ. د. سعد سلمان المشهداني، فراس حمود العبيدي، مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الإعلامية الجديدة، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2020م، ص 83.
- 8_ إبراهيم البيومي غانم، مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الاجتماعية، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2008، ص 125.

المجلات:

- 1_ أحمد علي الدروبي، علم اجتماع، مجلة العلوم التربوية والإنسانية، جامعة الكويت، 2018.
- 2_ د. حسن الفاتح الحسين مُجّد المبارك، مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الاجتماعي لدى طلاب الجامعة "الغيس بوك" أنموذجاً"، دراسة تطبيقية على طلاب السنة الثالثة بكلية التربية، جامعة الإمام المهدي/ السودان، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 4، العدد (16)، يونيو 2020، ص 41.

- 3_ أ. نحي بلعيد، تطور استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، باحثة في مجال الإعلام والاتصال، مجلة الإذاعات العربية، مجلة فصلية تصدر عن اتحاد إذاعات الدول العربية، أبريل 2016، ص 10.
- 4_ د. ثناء هاشم مُحمّد، واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها (دراسة ميدانية)، قسم أصول التربية، جامعة الفيوم.
- 5_ بن دادة سهيلة، فريحة مُحمّد كريم، واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى المراهق الجزائري، مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ، مجلد 17، العدد 01، جويلية 2021، ص 350.
- 6_ د. نوال وسار، التنمر الإلكتروني في الجزائر بين حرية التعبير وانتهاك الخصوصية، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، جامعة أم البواقي (الجزائر)، المجلد 06 / العدد: 03 / جويلية 2021، ص 182.
- 7_ د. حاسي مليكة / أ. شرارة حياة، التنمر الإلكتروني: دراسة نظرية في الأبعاد والممارسات، مجلة الإعلام والمجتمع، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، جامعة مستغانم، المجلد (04)، العدد (01)، جوان 2020، ص 69.
- 8_ يمينة مدوري، سارة زغدودي، التنمر الإلكتروني - الشكل الحديث للعنف - ، مجلة ضياء للبحوث النفسية والتربوية، التقييم الدولي الموحد (ISSN): 8174-2716، العدد التجريبي، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة (الجزائر)، جانفي 2020، ص 15.
- 9_ د. عبيب غنية، ظاهرة التنمر في ضوء المقاربات النظرية المفسرة لها (نحو قراءة تحليلية تكاملية)، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، جامعة الجزائر (02) أبو قاسم سعد الله (الجزائر)، المجلد 11 / العدد 02، 2022، ص 628.
- 10_ الزليطني نجاة أحمد، سيكولوجية العدوان والنظريات المفسرة له، مجلة الجامعة، العدد 4، المجلد (16)، 2014، ص 17.
- 11_ د. أسامة بن غازي زين المدني، استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على وسائل الإعلام الأخرى، الأستاذ المشارك بكلية العلوم الاجتماعية - قسم العلوم - بجامعة أم القرى.

المحاضرات:

- 1_ أ. دهلاس جنيفر، نظرية الاستخدامات والاشباع، محاضرات مقياس نظريات الإعلام والاتصال / أعمال موجهة، كلية العلوم الإنسانية والإسلامية، قسم علوم الإعلام والاتصال، تخصص إلام، الفوج الأول والثاني، تخصص اتصال، الفوج الثالث، جامعة وهران ل أحمد بن بلة، 2019-2020، ص 3-4.

قائمة المصادر:

- 1_ <https://www.Paces4consult.com>.2023_05_26
- 2_ <https://maqall.com>.20_05_2023
- 3_ <https://drasah.com/Description.aspx?id=3445>.2023_05_31.
- 4_ <https://bahetheen.com/a/>.2023_05_02.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علوم اجتماعية

سنة: ثانية ماستر

استبيان البحث:

مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني عند طلبة الجامعة

دراسة ميدانية على عينة من طلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال

- بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي -

مذكرة مكملة للاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع الاتصال

إشراف الأستاذة:

إعداد الطالبة:

*أ.د/عريق لطيفة

*مباركة حجاجي

أخي الفاضل/أختي الفاضلة:

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع الاتصال، نضع في متناولكم هذا الاستبيان الذي يتمثل في مجموعة من المحاور نرجو منكم ملء هذه الاستمارة بدقة وعناية وذلك بوضع علامة (X) مكان الإجابة التي تراها مناسبة، ونحيطكم علما أن المعلومات المتضمنة في هذه الاستمارة ستحاط بالسرية التامة، ولن نستخدمها إلا لأغراض البحث العلمي فقط .

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الشكر والتقدير على تعاونكم في إنجاز هذا البحث.

السنة الجامعية: 2023/2022

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1. الجنس: . ذكر ☐ . أنثى ☐
2. السن: - من ☐ 25 - 20] ☐ - ☐ 30 - 26] - ☐ 35 - 31] ☐ - ☐ 40 - 36] ☐ - ☐ 45 - 41] ☐ - ☐ 50 - 46] ☐ - فوق 50 سنة ☐
3. الحالة العائلية: . أعزب - اء ☐ . متزوج - ة ☐ - مطلقة ☐ - أرمل - ة ☐
4. مكان السكن: - منطقة ريفية ☐ - منطقة حضرية ☐
5. السكن الجامعي: . مقيم - ☐ . غير مقيم - ☐

المحور الثاني: الاستخدامات و الإشباعات المحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف أفراد العينة

6. منذ متى وأنت تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي ؟
 . أقل من عام ☐ . من عام إلى عامين ☐ . من 3 إلى 4 سنوات ☐
 . أكثر من 4 سنوات ☐
7. ما هي الأوقات التي تستخدم فيها مواقع التواصل الاجتماعي ؟
 . صباحا ☐ . مساءا ☐ . ليلا ☐ . حسب الظروف ☐
8. ما هو مكان استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي ؟ (يمكن اختيار أكثر من احتمال).
 . في المنزل ☐ . في مقهى الانترنت ☐ . في الجامعة ☐ . في الإقامة الجامعية ☐
 . في أي مكان عن طريق الجيل الثالث 3G ☐
9. ما هي الوسيلة التي تستخدمها لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي ؟
 . حاسوب محمول ☐ . هاتف ذكي ☐
 - أخرى أذكرها

10- ما هي الاشباعات المحققة من استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

- تكوين الصداقات ☐
- التواصل مع الأهل والأصدقاء ☐
- الإطلاع على الأخبار في جميع المجالات (العلمية، الثقافية، الاقتصادية، الاجتماعية،...) ☐

- الترفيه وملئ وقت الفراغ ☐
- الحصول على المعلومات والمعارف المتعلقة بمجال دراستك ☐
- أخرى أذكرها

11- استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي يساعدك على متابعة مختلف التطورات في حياتك اليومية؟

- نعم ☐ - لا ☐ - أحيانا ☐

12- هل تتشارك في دردشات جماعية مع زملائك أو أصدقائك أو أقاربك في مواقع التواصل الاجتماعي حول مواضيع معينة؟

- نعم ☐ - لا ☐ - أحيانا ☐

13- هل تتفاعل مع منشورات الأصدقاء أثناء استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

- نعم ☐ - لا ☐ - أحيانا ☐

14- هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق ما تبحث عنه في مجال دراستك؟

- نعم ☐ - لا ☐ - أحيانا ☐

المحور الثالث: أشكال ومظاهر التنمر الإلكتروني التي يتعرض لها عينة الدراسة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الرقم	الاحتمالات	موافق	محايد	غير موافق
15	تم رفض طلب صداقة أرسلته لأحدهم على مواقع التواصل الاجتماعي.			
16	تم إلغاء الصداقة أو حضرك من طرف أحدهم على مواقع التواصل الاجتماعي.			
17	هناك من قام بحضرك من مجموعة مشترك بها على مواقع التواصل الاجتماعي.			
18	هناك من حاول سرقة حسابك على مواقع التواصل الاجتماعي.			
19	تم السخرية من اسم صفحتك على مواقع التواصل الاجتماعي.			
20	تم تجاهل رسائل أرسلتها لأحدهم على مواقع التواصل الاجتماعي.			
21	تم نقدك والسخرية من منشوراتك على مواقع التواصل الاجتماعي.			
22	تم السخرية من صورة نشرتها على مواقع التواصل الاجتماعي.			
23	تم الإعجاب أو مشاركة منشور يسيء لك على مواقع التواصل			

			الاجتماعي.	
24			تم نشر صفات سيئة فيك في منشور على مواقع التواصل الاجتماعي.	
25			تم وصفك بصفات سيئة عن طريق منشور من أحدهم على مواقع التواصل الاجتماعي.	
26			تم نشر شائعات عنك من أحدهم على مواقع التواصل الاجتماعي.	
27			تم التقليل من قيمتك عن طريق منشور على مواقع التواصل الاجتماعي يسئ لك.	
28			هناك من نشر أسرارك الشخصية أو الأسرية أو المهنية على مواقع التواصل الاجتماعي.	
29			هناك من أرسل رسائل أو صور أو مكالمات عبر الفيديو تخصك للآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي.	
30			هناك من أرسل لك صور لموجي مسيئة على مواقع التواصل الاجتماعي.	
31			هناك من يقوم بابتزازك عن طريق رسائل على مواقع التواصل الاجتماعي برسائل شخصية أو صور مقابل مادي (نقود).	
32			هناك من يتربص بك عند دخولك لصفحتك على مواقع التواصل الاجتماعي ويرسل لك تهديد أو رسالة تقلل من قيمتك.	
33			هناك من أرسل لك رسائل على مواقع التواصل الاجتماعي يهددك فيها بالضرب.	
34			هناك من انتحل شخصيتك على مواقع التواصل الاجتماعي و أرسل رسائل باسمك ليضعك في مشاكل مع الآخرين.	
35			هناك من يقوم بعملية تخريض الآخرين ضدك على مواقع التواصل الاجتماعي.	
36			هناك من يسرق منشوراتك وينشرها على صفحته على مواقع التواصل الاجتماعي.	

المحور الرابع: آثار التنمر الإلكتروني على عينة الدراسة

الرقم	الاحتمالات	موافق	محايد	غير موافق
37	فكرت بحذف حسابك على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب التنمر الإلكتروني.			

			تعرضت لمشاكل مع أهلك أو زملائك أو أصدقائك بسبب التنمر الإلكتروني.	38
			تفضيلك للعزلة بسبب تعرضك للتنمر الإلكتروني.	39
			شعرت بالتوتر والانزعاج بسبب تعرضك للتنمر الإلكتروني.	40
			شعرت بحرج عند تعرضك للتنمر الإلكتروني.	41
			شعرت بقلة الثقة بالنفس بسبب التنمر الإلكتروني.	42
			قمت بالتصدي ومواجهة التنمر الإلكتروني.	43